الأطر المرئية لقضايا الجرائم المجتمعية عبر مواقع الصحف الرقمية. دراسة مقارنة" بوابة الأهرام وموقع اليوم السابع نموذجًا"

د. منى جمال بيوضة*

ملخص البحث

يهدف البحث إلى رصد وتحليل التغطية المرئية لقضايا الجرائم المجتمعية عبر مواقع الصحف الرقمية المصرية من خلال تحليل مجموعة من المواد المرئية (الصور، الفيديوهات) المُستخدمة عند تناول قضايا الجرائم المجتمعية على مواقع الصحف الرقمية المتمثلة في(بوابة الأهرام وموقع اليوم السابع) في الفترة(2021/12/1 – 2022/6/30) وذلك للتعرف على الأطر التي استخدمتها تلك المواقع في نشر الصور والفيديوهات و كيفية معالجتها لتلك المواد المرئية، وماهي سمات المادة الخبرية التي تتضمن مادة مرئية تتناول قضايا الجريمة المجتمعية من حيث الشكل والمضمون وتحديد نوع المادة المرئية المستخدمة، وكذلك التعرف على الوسائل الأسلوبية أو السيميائية التي وردت في المواد المرئية المنشورة في الصحف الرقمية محل الدِرَاسَة لتغطية قضايا الجريمة المجتمعية، وخلصت النتائج أن أغلبية هذه المواد المرئية عبارة عن صور ثابته وغالبيتها مواد مرئية تعبيرية وجاء الأرشيف في مقدمة مصادر المادة المرئية للمواد المنشورة المتعلقة بقضايا الجريمة المجتمعية وأن المواد المرئية المتعلقة بالفيديوهات على هذه المواقع لا تتضمن خاصية تحميل الفيديو، وأن أغلبية المواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية عبارة عن مادة خبرية وجاء فن الخبر في مقدمة هذه المواد الخبرية مقارنة بفنون التحرير الأخرى وأشارت النتائج أن جريمة القتل كانت أكثر الجرائم الاجتماعية تناولاً على صفحات الصحف الرقمية محل التحليل ، وعن الأطر التي استخدمتها الصحف الرقمية عينة الدِرَاسَة جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الأولى ثم جاء في المرتبة الثانية إطار المعاناة.

الكلمات المفتاحية: الأطر المرئية، قضايا الجرائم المجتمعية، مواقع الصحف الرقمية.

* **مدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية ـ جامعة المنوفية.**

Visual Framing of society crime issues Through digital newspaper sites " a comparative study ". Al Ahram and Al Youm Al Sabie websites as a medil.

The aim of the research is to monitor and analyze the visual coverage of the community crime issues via the Egyptian digital newspapers websites through analyzing a range visual material. (photo_ videos), used when dealing with the community crime issues across the digital newspapers represented in (Al-Ahram Gate [Baw abet Al Ahram] - Al Youm Al Sabea)from December 1st 2021 till the 6th of June 2022. That's to identify the Frameworks used by those websites on publishing photos and videos , how they could handle such visual materials, in addition to recognizing and identifying the new materials Features which included the visual materials, dealing with the community Crime issues. The results concluded that the majority of the visual materials were just static images and most of them were expressive. The archives were at the top of the published materials, concerning the community crime issues and that the majority of visual materials concerning videos didn't include the feature of uploading videos. The results indicated that "murder" was the most common social crime on the analyzed digital pages of the newspaper. As for the frame works, used by such digital newspapers, it was found that the human concern or interests came first, whereas suffering came second.

Key words: Visual Framing- society crime issues - digital newspaper sites.

مقدمة:

من أهم سمات العصر الإعلامي الحديث هيمنة الصورة حيث أصبح الاتصال المصور هو النموذج الاتصالي الأمثل، لأن البعد البصري قادر على إثراء المعنى وإيضاح التفاصيل أكثر من الكلمة المسموعة أو المكتوبة حيث إنه هناك علاقة وطيدة بين الصوره والمفهوم الذهني، فالصوره في حقيقتها مجموعة من الرموز والإشارات التي تنقل رسالة ذات مضمون محدد وكثيرًا ما تحل محل الكلمات والأرقام وغيرها من الرموز التي ألف الناس الاتصال من خلالها، فهي تحل أحيانًا محل اللغة، فالصورة الجيدة تحمل رسالة مهمة ذات معنى ويتوقف أثر الصورة على فاعلية تأطيرها للأحداث والقضايا المختلفة ومن خلال قدرة المتلقي على استيعابها وفهم أبعادها والقدرة على تأويلها وفك رموزها بدقه وبطريقة سليمة. (1)

ونتيجة للتطور التكنولوجي الهائل في مجال الاتصال المرئي والذي انعكس إيجابيًا على وسائل الإعلام "ظهرت مؤسسات إعلامية مرخصة تعمل إلكترونيًا بواسطة شبكة الإنترنت، تنقل الأخبار والتقارير المكتوبة والمصورة حول القضايا والأحداث، تتميز بمحتواها الرقمي المليء بالصور والفيديوهات والتصاميم المدعمة بالارتباطات التشعبية، والبث المباشر، و ترتبط مع جماهيرها بواسطة إتاحة التواصل معهم عبر البريد الإلكتروني وصفحاتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي وترك حرية الرد والتعليق من قبل القراء والمتابعين". (2)

وبالرغم من المزايا الكثيرة التي لحقت بالمجتمعات نتيجة للتطور التكنولوجي في كافة المجالات إلا أنه أيضًا صاحبه تطور وانتشار للجرائم المجتمعية والتنوع في أشكالها وأساليب تنفيذها، الأمر الذي لاقى اهتمامًا كبيرًا من وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة في رصد أخبار هذه الجرائم ونشرها خاصة أن بعضها يمس الرأي العام وتؤثر على الجانب الإنساني لديه.

وترى الباحثة أن المواقع الصحفية على الانترنت من أكثر الوسائل ثراءً لتقديم أخبار الجريمة لأنها لا تكتفي بالمعلومة في شكلها النصي فقط، ولكن تستعين بعناصر الإبراز كالفيديو والمقاطع الصوتية والروابط والصور والبث المباشر مما يساعد الموقع في تغطية وافيه للجريمة.

وأهم ما يجب ذكره في هذا النطاق أن الصور المرئية تكون أكثر فاعلية في الاتصال حول الموضوعات التي لايمكن التعبير عنها بشكل دائم من خلال الكلمات حيث يمكن لها نقل مدلولات وجدانية تثير المشاعر لا تستطيع الكلمات المكتوبة في صفحات عديدة توضيحها وهذا ما أكدته دراسة **Doris Garber (2018)**(3) والتي توصلت إلى أن محتوى الصورة الإخبارية والتقارير غير النصية تثير المشاعر العاطفية والذهنية مثل الألم والسعادة والحزن والفضول والشك والخوف.

ولهذا تحظى قضايا الجرائم باهتمام كبير من قبل المواقع الإلكترونية -بالإضافة إلى المواد الصحفية الأخرى- لما من لها من تأثير وإثارة لمشاعر الجماهير وقدرة الموقع على توصيل الواقعة باستخدام أدواته المختلفة وأساليب التقديم المتنوعة للمادة المرئية بهدف حمل دلالات معينة وتكوينها داخل القارئ.

وعليه جاءت هذه الدِرَاسَة لرصد الأطر المرئية التي استخدمتها مواقع الصحف الرقمية المصرية في تغطيتها لقضايا الجرائم المجتمعية المصرية، وتحليل العناصر التكوينية للصورة ودلالاتها المختلفة والمدة الزمنية للفيديوهات ومدى توظيف المواقع عينة الدِرَاسَة للوسائل التفاعلية التي تميزها عن غيرها من الوسائل الأخرى والمقارنة بين الأطر المرئية المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدِرَاسَة .

مشكلة الدِرَاسَة وتساؤلاتها:

لاحظت الباحثة انتشار الكثير من الجرائم المجتمعية في المجتمع المصري خلال الفترة القليلة الماضية والتي استحوذت على اهتمام كبير من الرأي العام المصري، لما أثارته من الجدل الكثير حولها، وهو ما دفع كافة وسائل الإعلام المصرية إلى الاهتمام بها وتناولها من كافة جوانبها وفرض مساحات واسعة لموضوعتها سواء أكانت في شكلها النصي فقط أم مستعينة بوسائل الإبراز كالفيديو والصور والروابط والمقاطع الصوتية -كما هو في وسائل الإعلام الجديدة ومنها مواقع الصحف الرقمية- التي تساعد على تغطية واقعية للجريمة أكثر من كونها نصا خبريا فقط، حيث إن الصورة تحمل معاني ألف كلمة وتدعم الحدث وتساعد في ترسيخ الوقائع عند الجمهور.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت التأطير المرئي تبين للباحثة أهمية تأثير التأطير البصري في نقل الأفكار والمعاني وترسيخها في أذهان المتلقين، كما تبين للباحثة أن كثيرا من الدراسات السابقة التي تناولت الجرائم المجتمعية اهتمت بالمعالجة الإخبارية دون الاهتمام بالأطر المرئية وما يؤكد ذلك ما توصلت إليه **دراسة عدلي رضا** (2011) [4]، و**دراسة حسام إلهامي** (2014)[5] حيث أظهرت النتائج محدودية دراسات الأطر المصورة سواء الصورة الصحفية والاتصال المرئي في العالم العربي بالرغم من تأثيرهما الكبير على المجتمع الإنساني، ونتيجة لأهمية الاتصال المرئي وأثره على الجماهير والجدل الكثير القائم في المجتمع المصري حول الجرائم المجتمعية، جاءت هذه الدِرَاسَة لرصد وتحليل المواد المرئية (الصور، الفيديوهات) المُستخدمة عند تناول قضايا الجرائم المجتمعية على مواقع الصحف الرقمية والإجابة عن التساؤل الرئيس وهو: **"كيف قامت مواقع الصحف الرقمية المصرية بتوظيف المواد المرئية (الصورة، الفيديوهات) عند تناولها لقضايا الجريمة المجتمعية والتعرف على الدلالات والمعاني الكامنة التي سعت الصورة المنقولة عبر الصور الثابتة أو الفيديوهات لتوصيلها إلى الجمهور" ؟**

<u>وينبثق من هذا التساؤل عدد مِن التساؤلات الفرعية:</u>

1. ما سمات الأخبار التي تتناول قضايا الجريمة المجتمعية على مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " وتحتوى على مواد مرئية من حيث الشكل والمضمون؟
2. كم عدد المواد المرئية (الصور الثابتة، الفيديوهات) المنشورة في مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " في الخبر الواحد الخاص بقضايا الجريمة المجتمعية، وما مساحة هذه المواد المرئية (الصور الثابتة، الفيديوهات)، وما أنواع هذه المواد المرئية (الصور الثابتة، الفيديوهات)، ما مدى وجود تعليق مصاحب للمواد المرئية (الصور الثابتة، الفيديوهات)؟

3. كيف تقوم الأفكار المتواترة أو المتتالية أي الأفكار الواسعة أو الرسالة التي يتم نقلها بواسطة المواد المرئية المنشورة (الصور الثابتة، الفيديوهات) في مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " بتغطية قضايا الجريمة المجتمعية؟
4. هل الأطر المصورة التي استخدمتها مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " في نشر المواد المرئية (الصور الثابتة، الفيديوهات) الخاصة بقضايا الجريمة المجتمعية ثابتة أم متغيرة ؟ وماأهم الاتجاهات الواضحة لهذه الأطر؟
5. بما تتميز المواد المرئية المنشورة (الصور الثابتة، الفيديوهات) في مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة "لتغطية أحداث قضايا الجريمة المجتمعية من حيث (عدد الأشخاص، وصف الأشخاص، سن الأشخاص)؟
6. هل الوسائل الأسلوبية أو السيميائية التي وردت في المواد المرئية المنشورة (الصور الثابتة، الفيديوهات) في مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " تستطيع تغطية قضايا الجريمة المجتمعية أم لا؟

أولاً: أهداف الدِرَاسَة :

تسعي الدِرَاسَة إلي تحقيق هدف رئيس وهو "" تحديد سمات الأخبار التي تتناول قضايا الجريمة المجتمعية على مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " وتحتوى على مواد مرئية من حيث الشكل والمضمون".

وينبثق من هذا الهدف عدد مِن الأهداف الفرعية يُمكن إجمالها على النَّحو التَّالى:

1. رصد مجموعة الصور الرقمية الثابتة والفيديوهات التي نشرتها مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " عن قضايا الجريمة المجتمعية، والوقوف على أسلوب توظيفها، وتفسير علامات ودلالات هذه الصور والفيديوهات.
2. معرفة الخصائص الشكلية للصور والفيديوهات المُستخدمة في مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة "أثناء تغطيتها لقضايا الجريمة المجتمعية من حيث (عدد الأشخاص، سن الأشخاص و وصف الأشخاص).
3. تحديد مدى اهتمام مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " بنشر الصور والفيديوهات في تغطيتها لقضايا الجريمة المجتمعية.
4. الكشف عن الأطر المصورة التي استخدمتها مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " في نشر الصور والفيديوهات الخاصة بقضايا الجريمة المجتمعية.
5. معرفة مدى الاتفاق والاختلاف بين مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " في توظيفها للصور أثناء تغطيتها لقضايا الجريمة المجتمعية.

أهمية الدِرَاسَة :

أولاً: الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدِرَاسَة الحالية من خلال:

- أهمية موضوعها حيث تتناول موضوعا مهما يشغل الرأي العام المصري ألا وهو موضوع الجرائم وما تسببه من فوضى مجتمعية تنعكس سلبًا على استقرار وأمن للبلاد.

- الأهمية الخاصة لمواقع الصحف الرقمية على مستوى العالم وذلك لما تتميز به من وسائط تكنولوجية متعددة تثري المادة الخبرية ووسائل جذب تفاعلية تزيد من قدراتها التأثيرية الكبيرة على الجمهور.
- تكتسب هذه الدِرَاسَة أهميتها أيضًا من أهمية الفترة الزمنية التي حددتهاهذه الدِرَاسَة حيث شهد فيها المجتمع المصري عددًا من الجرائم المجتمعية التي تُقشعِر لها الأبدان والتي استحوذت على اهتمام الرأي العام المصري وأشعرته بالإشمئزاز الاجتماعي.
- قلة الدراسات التي تناولت الجرائم المجتمعية من خلال الأطر المصورة حيث ركزت غالبية الدراسات العربية على الأطر النصية أو الإخبارية ولم تركز على الأطر المصورة رغم أن لها دورا كبيرا في تشكيل الأنماط الإدراكية للجمهور.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- تسهم هذه الدِرَاسَة بما توصلت إليه من نتائج في رصد مدى نجاح الصحف المصرية محل الدِرَاسَة في التأطير المرئي لقضايا للجرائم المجتمعية.
- رصد بعض الجرائم المجتمعية والإشارة إلى خطورتها مماقد يساعد المسئولين ومتخذي القرار على أخذ الاحتياطات اللازمة تجاهها.
- تحاول هذه الدِرَاسَة إعداد أدوات بحثية يمكن من خلالها توضيح الواقع الحالي للمواقع الصحفية الرقمية وكيفية تناولها للقضايا المجتمعية والوسائل التفاعلية المتاحة بها، مما قد يفيد المسئولين من وضع خطط وبرامج لكيفية الاستخدام والتوظيف الأمثل لإمكانيات هذه المواقع في تقديمها للقضايا المختلفة.

مصطلحات الدِرَاسَة :

أولاً: (الأطر المرئية).

يعرف التأطير المرئي بأنه "تنظيم للأشياء والأشخاص الموجودين في الصورة بشكل مترابط لإضفاء معنى معين".[6]

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه" جوانب التشكيل والتركيز والإبراز لبعض عناصر المادة المرئية (صور – فديوهات) المستخدمه داخل المواقع عينة الدِرَاسَة وتناولت الجرائم المجتمعية بهدف إيصال دلالات ومعاني محددة للجمهور".

ثانيًا: (قضايا الجرائم المجتمعية).

تعرف الجريمة المجتمعية بأنها" ليست شيئا مطلقًا بل تدل على فعل ثابت له أوصاف محددة، ولكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة منها الزمان والمكان والثقافة، فقد كانت بعض الأفعال في الماضي لا تعد من الجرائم، ولكنها أصبحت جرائم في المجتمع الحديث ويعاقب عليها القانون، ومن ثم فإن ما يجعل الفعل جريمة ليس الفعل في حد ذاته بل نظرة المجتمع اليه".[7]

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها "قضايا تتعلق بكل فعل أو سلوك يصدر من فرد أو مجموعة أفراد منافيا للقيم المجتمعية والدينية ويعاقب عليه القانون، ويخلف أضرارا تلحق بالمجني عليه وتؤثر سلبيا على أفراد المجتمع كجرائم القتل والاختطاف والسرقة والجرائم الأسرية....وغيرها.

ثالثًا: (مواقع الصحف الرقمية).

"هي مواقع صحفية عبر الفضاء الالكتروني الإنترنت وشبكات المعلومات تستخدم فيها فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو كوسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها للجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة". (8)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها " إصدار الكتروني ذو صفة دورية لصدورها يقدم موضوعات عن الأحداث الجارية في شكل فنون صحفية، ويتم قراءتها عبر شبكة الإنترنت وغالباً تُقدم ما تقدمه الصحافة المطبوعة ولكن باستخدام النص والصوت والصورة معًا وتقصد بهم الباحثة في هذا البحث" بوابة الأهرام وموقع اليوم السابع الإلكتروني".

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدِرَاسَة والعلاقات القائمة فيما بينها، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدِرَاسَة الحالية، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين، **المحور الأول:** دراسات عنيت بالأطر المرئية، **والمحور الثاني**: دراسات عنيت بقضايا الجرائم المجتمعية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: دراسات عنيت بالأطر المرئية:

تنوعت واختلفت الدِرَاسَات التي اهتمت بالأطر المرئية فبعضها جاء لرصد الأطر المرئية سواء في الصور أم الفيديوهات المستخدمة من قبل الصحف والمواقع في عرض بعض القضايا وتوضيح الهدف منه، والبعض الأخر جاء ليوضح الاستراتجيات التي تم توظيفها في التأطير المرئي للقضايا والأحداث بهدف تشكيل الصور الذهنية للجمهور والتأثير على اتجاهاته، والمقارنة بين استخدام الصحف لهذه الاستراتجيات، **وبإستعراض بعض النتائج** نجد أن **دراسة Parry katy (2010)** (9) والتي جاءت بهدف تطوير نموذج تحليل الأطر من خلال تحليل الصور الخاصة بحرب إسرائيل ولبنان، وكذلك المقارنة بين استخدام الصحف البريطانية للصور الصحفية، **أظهرت نتائجها** أن كلًا من صحيفتي التايمز والجارديان نشرت نفس العدد من الصور تقريبًا وأن هذه الصورة كانت لجرحى أو عمليات الإنقاذ وتميزت صحيفة الجارديان على تركيزها على الشخصية العسكرية وعلى الدمار الذي حل بالمنازل والكباري وخلف ورائه خسائر للأرواح، وجاء التركيز على على الجنود الإسرائيليين أكثر

من مقاتلى حزب الله لدى كل من الصحيفتين. بينما **سعت دراسة Downey et all (2012)** [10] إلى المقارنة بين كل من الصحف الصينية والأمريكية والبريطانية في تغطيتها لتسونامي اليابان 2011 وذلك من خلال تحليل الصورة ودراسة الأطر المرئية المستخدمة في تغطية كارثة تسونامي وبيان كيف أثر القرب المكاني في وجود أفراد للتغطية وتفسيرها، وبينت النتائج أن الصحف الصينية هي الأكثر في عدد الصور المتعلقة بالكارثة خلال الثلاثة أيام الأولى بنسبة 54.4 يليها صحف الولايات المتحدة ثم يليها الصحف البريطانية.

في الوقت الذي قامت فيه دراسة Greenwood & Jenkins (2012) [11] بالتعرف على الأطر المرئية المستخدمة في الصراع السوري حيث سعت الدِرَاسَة إلى اختبار فرض رئيسي وهو هل الأطر المرئية تصور الضحايا والمشاركين الأساسيين في الصراع أم تصور أطر السلام حيث مفاوضات السلام ونهاية الصراع والحرب؟ من خلال رصد وتحليل الأطر المرئية في ثلاث جرائد أمريكية هي(جريدة التايم والنيوزويك و الإيكونو ميست) وذلك في الفترة من مارس 2011 وحتى 31 ديسمبر 2012، وتوصلت النتائج أن جريدة التايمز كانت لها النصيب الأكبر من حيث عدد الصور المنشوره بها بنسبة بلغت 39.9% يليها جريدة النيوزويك ثم جريدة الإيكونوميست، وكان إطار الحرب الأكثر استخدامًا يليه إطار عدم الرضا، بينما تم استخدام إطار السلام مرة واحدة من خلال صور المفاوضين في المجلس الانتقالي السوري في الإيكونوميست. **بينما جاءت دراسة Carol Schwalbe(2015)** [12] والتي هدفت إلى تحليل الأطر المرئية المستخدمة لتغطية الحرب اللبنانية وذلك من خلال تحليل مضمون 186 صورة في ثلاث جرائد أمريكية هي(Newsweek-US News-TIME) وبينت النتائج أن إطار الصراع جاء في الترتيب الأول حيث تناولت الصور آثار الدمار وتبادل إطلاق النيران بين الجانبين، وجاء في الترتيب الثاني إطار الاهتمامات الإنسانية وفيه ركزت الصور على تشييع الجنازات والضحايا من المدنيين وخاصة صور الأطفال والنساء.

وعن دور المواد المرئية في عرض الصراعات والحروب قامت **دراسة Matt Evans (2016)** [13] بتحليل الأطر المرئية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وذلك من خلال تحليل مضمون 200 فديو عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على موقع اليوتيوب مقسمين لكل من الجانب الفلسطيني والإسرائيلى بالتساوي، وذلك لرصد الاستراتجيات المختلفة لإبراز هذه الأطر، وتوصلت النتائج إلى تركيز الفيديوهات التابعة للجانب الفلسطينى على إطار العنف الذي يبرز الإعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، بينما ركزت الفيديوهات التابعة للجانب الإسرائيلي على إطار الدفاع عن حقوقهم المشروعة حيث إنهم من وجهة نظرهم التاريخيه أنهم لهم حق امتلاك واسترجاع الأراضي الفلسطينية.

وتأكيدًا على وظيفة وأهمية الصور في كشف دلالات بعينها جاءت دراسة نجاح حسن (2016) [14] للكشف عن أثر التفاعلية بين الصورة الصحفية بالمواقع الإلكترونية والصورة التليفزيونية باليوتيوب على البناء المعرفي للمتلقي وذلك من خلال الكشف عن معدل استخدام المتلقين للمواقع الصحفية وموقع يوتيوب والتعرف على الأنماط التي يفضلها المتلقون للصور الصحفية بالمواقع الإلكترونية وكذلك رصد الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعة الصورة الصحفية بالمواقع عينة الدِرَاسَة وبينت النتائج تفضيل

الجمهور للصور المصاحبة للنص الخبري حيث جاء بنسبة 73.2% وأن جمهور الدِرَاسَة يفضل متابعة الصور الحية عن الصور الأرشيفية.

هذا وتوصلت **دراسة شاهدة سرور (2016)** [15] والتي هدفت إلى رصد وتحليل الصور الخاصة بمحاكمتي مبارك ومرسي لدى عينة من الصحف الإخبارية المصرية المتمثلة في (الوفد-الأهرام- الشروق) وكشف دلالاتها بغرض الوصول لتحديد آليات وأهداف هذه التغطية التصويرية، إلى أن الصور الخاصة بمحاكمة مبارك جاءت أكثر من حيث العدد مقارنة بالصور الخاصة بمحاكمة مرسي في كل من الصحف عينة الدِرَاسَة في الترتيب الأول، واحتلت أساليب الإقناع المرتبة الأولى في جميع الصحف واستحوذت فئة المشاعر الإنسانية في كلا المحاكمتين. **بينما سعت دراسة Michel Haigh (2017)** [16] لمقارنة الأطر المرئية على قناتي الجزيرة الإنجليزية وال سي إن إن في تغطيتهما لأحداث الثورة المصرية 2011 وذلك من خلال تحليل الفيديوهات الواردة عن الثورة المصرية ورصد الأطر المستخدمة بها حيث تم تحليل 503 فيديو لمدة شهر مقسمة إلى 221 فيديو لصالح قناة الجزيرة و 282 لصالح قناة ال سي ان ان، وأظهرت النتائج تركيز قناة الجزيرة في فديوهاتها على أطر التبعات الاقتصادية والإطار السياسيي أكثر من قناة ال سي ان ان بينما ركزت قناة السي ان ان على إطار الانتصار أكثر من قناة الجزيرة حيث ركزت معظم الفيديوهات على المتظاهرين وإسقاطهم لنظام مبارك.

وعن التنوع في توظيف الأطر بين الصحف قامت **دراسة وفاء عبد الخالق ثروت (2017)** [17] برصد وتحليل دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية، والكشف عن العلامات والدلالات التي تحتويها الصورة، وكيف تم توظيفها لتوصيل معاني محددة عن طريق تحليل شكل ومضمون الصورة، حيث بينت النتائج أن التغطية الإعلامية المصورة لموقعي ال BBC عربي والجزيرة نت ركزت على الأطر السلبية كالإخفاق الاقتصادي والفقر والمعاناة وأحيانا الغضب، بينما ركز موقع ال CBC إكسترا والنيل للأخبار على الأطر الإيجابية كالإطار الإصلاحي وإطار المسئولية الإجتماعية، وبينت النتائج أيضا أن موقع النيل للأخبار وأحيانا موقع CBC لم يحسنا استخدام الصور في نقل الرسالة الإعلامية فكانت بعض الصور غير معبرة ولا تحمل دلالات معينة، ومعظمها صور إخبارية تقريرية تصف وتسجل الحدث دون إضافة أفكار جديدة عليه، ويمكن أن ترفق مع أي مضمون آخر، كما أن معظم الصور عينة الدِرَاسَة لم يحدد مصدرها، في المقابل أظهرت النتائج أيضًا توازن الصورة مع مساحة النص المصاحب لها، مما يوضح أهمية تكاملها في توصيل المعنى ويؤكد دورها في استكمال الرسالة الإعلامية. **وتأكيدا على أهمية الصورة كوسيلة إبراز تساهم في توصيل المعنى وتأكيده كشفت دراسة Hell Mueller& Zhang (2017)** [18] عن توظيف المواقع الإخبارية عينة الدِرَاسَة للصور التي تخص اللاجئين ودورها في التأثير على الجمهور الأوروبي وذلك من خلال رصد وتحليل المحتوى الإخباري المصور لصحيفة ال (Spiegel Der) الألمانية وقناة ال (CNN International) والمقارنة بين الأطر المرئية التي وظفتها كل منهما لتقديم أزمة اللاجئين لأوروبا. وأظهرت النتائج أن المحتوى الإخباري عبر السى إن إن الدولية يستخدم اللقطات المقربة للتركيز على معاناة اللاجئين وإبراز تعبيرات

وجههم التي تعكس مشاعر اليأس والإحباط في تقريره البصري أكثر من دير شبيجل الألمانية، كما بينت نتائج المقارنة بين الموقعين قدرة المصادر الإخبارية في إظهار المعاناة في العالم والتي يمكن أن تعكس وجهة نظر عالمية حول قضية المعاناة والتهجير بما يحقق الاتفاق بين الصحيفتين برغم اختلاف الأطر.

وعن دور الصورة أيضًا في إثارة مشاعر القراء بشكل غير مباشر توصلت دراسة نسرين حسام الدين (2017) [19] إلى اهتمام صحف الدِرَاسَة بتقديم أوضاع اللاجئات والنازحات في إطار الاهتمامات الإنسانية حيث أظهرت النتائج أن أكثر الأطر المستخدمة في كلا الصحيفتين كان إطار الاهتمامات الإنسانية، والمساعدات، والمسئولية حيث حاولت صحف الدِرَاسَة رسم الصورة التي تثير مشاعر القراء بشكل غير مباشر للتضامن مع اللاجئات والنازحات، كما جاءت عناصر إبراز الصور المنشورة في صحف الدِرَاسَة من خلال نشر صور موضوعية على ثلاثة أعمدة والاعتماد على اللقطات المتوسطة والتعليق على الصور. **في الوقت الذي خلصت فيه دراسة رالا أحمد منصور، هبة محمد (2017)** [20] والتي هدفت إلى التعرف على الأطر المرئية المستخدمة في الصور الخاصة بكل من أزمة الهجرة غير الشرعية والإرهاب وكيفية توظيفها داخل عينة من الصحف ذات التوجهات الفكرية المختلفة(الأهرام – الشروق -المصري اليوم -الوفد) إلى أن جريدة الأهرام هي الأكثر في عدد الصور لحادث تفجير الكنيسة البطرسية وجاءت اللقطة الطويلة هي الأكثر استخدامًا في التقاط الصور المصاحبة للتغطية المصورة للحادث في كلا الصحيفتين، وجاء إطار الإرهاب في مقدمة الأطر المستخدمة في التغطية المصورة للحادث يليه إطار الجناة أما عن الشخصيات التي برزت في عنوان الخبر فقد تمثلت في المنقذين وعائلات الضحايا في حادث "غرق مركب رشيد" والشخصيات الدينية والسياسية في حادث "تفجير الكنيسة البطرسية".

هذا وقد جاءت **دراسة ميرال عبد الفتاح (2018)** [21] والتي سعت إلى رصد وتحليل الأطر المصورة التي وظفتها المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تغطيتها لأزمة السورية، ودلالاتها التي سعت لتأكيدها، والمقارنة بين هذه المواقع في استخدامها للصور الثابتة والفيديوهات، ودراسة مدى اختلاف التوجه السياسي لهذه المواقع على الطريقة التي يتم بها تناول الأحداث وذلك من خلال تحليل الأطر المصورة للأخبار الواردة عن الأزمة السورية في المواقع الإلكترونية الإخبارية لقنوات(العربية وروسيا اليوم والحرة الأمريكية وTRT التركية)، لمدة ثلاثة أشهر حيث تعكس هذه المواقع رؤى سياسية متباينة تجاه الأزمة السورية، وأشارت نتائج الدِرَاسَة إلى تباين الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأزمة السورية في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدِرَاسَة بما يعكس التوجهات الساسية والمصالح الاستراتيجية للدول التي تتبع تلك المواقع، كما بينت النتائج أن أكثر الأطر المصورة بروزا في المواقع الإخبارية محل الدِرَاسَة كان الإطار السياسي، فقد جاء بنسبة 24.5% بينما جاء في الترتيب الثاني إطار المسئولية أما في المرتبة الثالثة فقد جاء الإطار العسكري، وأشارت النتائج أن مدة الفيديوهات التي تجاوزت ثلاث دقائق جاءت في الترتيب الأول مما يؤكد أيضًا أهمية تغطية الأزمة السورية لإبراز العناصر المهمة داخل الصورة الواحدة والعلاقات بين تلك العناصر.

وبينت النتائج أن اللقطات المتوسطة جاءت في الترتيب الأول من حيث حجم اللقطات المستخدمة في التغطية المصورة للأزمة السورية وجاءت زاوية مستوى النظر في الترتيب الأول من حيث زوايا الكاميرا الرئيسية المستخدمة في المواقع عينة الدِرَاسَة بما يُضفي واقعية ومصداقية للتغطية المصورة للأزمة السورية والاحساس بطبيعة الصورة.

في الوقت الذي سعت فيه دراسة Perreault & Paul (2018) [22] للكشف عن الصور الفوتوغرافية المرئية للاجئين السورين على موقع الفيس بوك وهو موقع تديره مصورة صحفية في نيويورك وذلك من خلال تحليل الأطر المصورة من خلال توظيف النظرية السردية والتي تهتم بتحليل الإطار السردي لفحص البلاغة البصرية لأزمة اللاجئين الموجودة على الموقع وكذلك التعرف على مردود انعكاس المشاهد المصورة لحياة هؤلاء اللاجئين اليومية على المواطنين، وأظهرت النتائج أن تحليل الإطارات السردية الثلاثة للصور الفوتوغرافية للاجئين أنهم يتمتعون بمهارات التطبع، فالبرغم من اختلافاتهم الأيدولوجية إلا أنهم أصبحوا أمريكين الطبع حيث بينت الصور التي التقطها لهم الصحفيون مدى قدرتهم الكبيرة على الاندماج في الحياة الأمريكية والسعي وراء النجاح على الرغم من الظروف الصعبة التي يمرون بها، بينما جاءت دراسة **دراسة عبد الهادي النجار(2018)** [23] والتي سعت إلى التعرف على طبيعة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لصورالحملات الانتخابية للوصول إلى أكبر عدد من الجماهير وذلك من خلال رصد وتحليل الصور الموجودة على صفحتي الرئاسة لمرشحي الرئاسة بمصر 2018 واتجاه الجمهور نحوها ولذلك لأهمية الدور الذي تقوم به الصورة لعقل المستخدم لكلتا الصفحتين على اختلاف الدرجة، وبينت النتائج تفوق كلتا الصفحتين في تغطية الانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2018 وأن كلا من صفحتي الرئاسة اهتمت بالصور الموضوعية في تغطية الأحداث الانتخابية أولاً بأول.

كما توصلت النتائج إلى تفوق المكون المعرفي للاتجاه على المكون السلوكي والوجداني لتأثير الصورة على المبحوثين إزاء الأحداث الانتخابية للرئاسة المصرية.

وتأكيدًا عن أهمية مدخل تحليل الأطر المصورة في **المدرستين الغربية والعربية كشفت دراسة حمزة خليل(2018)**[24] والتي سعت إلى رصد وتحليل التراث العلمي لبحوث الأطر الخبرية المصورة في الفترة الزمنية من 2000 حتى 2017 من حيث مشكلاتها البحثية وأطرها النظرية من أجل التعرف على مدى تطور النقاش أو الجدل حول تأطير الصورة فيما يتعلق بتأصيل النظرية، حيث أظهرت النتائج أن مدخل تحليل الأطر المصورة هو أداة فعالة لتحليل مجموعات كبيرة من المواد المصورة مع التركيز والتأكيد على التحليل الكيفي، كما أشارت إلى أنه ليس هناك تراكم من الدراسات العلمية الأخيرة يكفي لتحديد كيفية تحليل الأطر المصورة. بينما أشارت **دراسة سالي إبراهيم داوود وآخرون(2021)** [25] والتي هدفت إلى تحليل ورصد التغطية المصورة للإرهاب وأحداثه بالصحف الإلكترونية المصرية من خلال تحليل مجموعة الصور الرقمية الثابتة التي نشرتها الصحف خلال فترة الدِرَاسَة والتعرف على الأطر التي استخدمتها تلك الصحف في نشر الصور وأسلوب عرضها ومعالجتها لتلك الصور، إلى وجود تفاوت بين الصحف عينة الدِرَاسَة في الاهتمام بنشر الصور فجاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 85.6 تلتها صحيفة أخبار اليوم وفي

المرتبة الأخيرة جاءت الوفد، وجاء الاهتمام بالصور الإخبارية في المرتبة الأولى يليها صور الموضوعات ثم جاءت الصور ذات الطابع الإنساني في المرتبة الثالثة بينما جاء الانفوجراف في المرتبة الأخيرة.

وعن الأطر التي استخدمتها الصحف عينة الدِرَاسَة جاء الإطار الأمني أو القانوني في المرتبة الأولى ثم جاء في المرتبة الثانية الإطار التقني أو المادي وفي المرتبة الثالثة جاء إطار الدعم وفي المرتبة الرابعة جاء إطار الخسائر، وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الخامسة وفي المرتبة الأخيرة جاء إطار السياق التاريخي.

ثانيًا: دراسات عنيت بقضايا الجرائم المجتمعية:

هناك بعض الدِرَاسَات التي عنيت بقضايا الجرائم المجتمعية وتأثيرها على الجماهير فبعض الدِرَاسَات ركزت على نوعية الجرائم ودوافع ارتكابها، فالبعض من جاء للتعرف على أطر معالجة الجرائم في الصحف ومدى توظيف الصحف للصورة الصحيفية والألوان في تناولها للجريمة، والبعض الآخر أشار إلى سائل الإبراز المستخدمة في معالجة أخبار الجريمة وهناك من عنيت بالمواقع الإلكترونية ودورها في نشر الجريمة. وهذا ما ستوضحه نتائج الدِرَاسَات التالية والتي منها دراسة **دراسة دعاء فتحي سالم، فاتن الطنباري (2004)** [26] [27] والتي هدفت إلى التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة أخبار الجرائم التي يرتكبها الأطفال وكذلك التعرف على أنواع جرائم الأطفال التي استأثرت باهتمام صحف الدِرَاسَة ومعرفة الدوافع الرئيسة المؤدية إلى اتجاه الطفل لانتهاج عالم الجريمة والانحراف، وأوضحت النتائج مكانة فن الخبر الصحفي مقارنة بفنون التحرير الصحفي الأخرى في الصحف عينة الدِرَاسَة وتفوقت جريدة الوفد على جريدة الجمهورية وأخبار الحوادث في استخدامها لفن الخبر الصحفي، وأشارت النتائج أيضًا أن الغالبية العظمى من الأطفال مرتكبي الجرائم تتراوح أعمارهم من 16: 18 سنة حيث جائت هذه الفئة في الترتيب الأول في الثلاث جرائد، وأن جريمة القتل كانت أكثر جرائم الأطفال تناولاً على صفحات الصحف محل التحليل، وأن الأطفال الذكور كانوا أكثر ارتكابًا للجرائم بأنواعها مقارنة بتلك التي ترتكبها الإناث. بينما سعت **دراسة حسن مكي (2009)**[28] إلى التعرف على نوعيات الجرائم التي تناولتها المعالجة الصحفية في الصحافة الكويتية، وخصائص هذه المعالجة وتحديد العلاقة بين نوعيات الجرائم المنشورة ومدى توظيف الصورة الصحفية والألوان في تناولها الجريمة، حيث بينت النتائج أن مايقرب من 70%من تنفيذ الجرائم هي جرائم فردية وغالبيتها جرائم تزوير وسرقة ومخدرات، كما أن الذكور أكثر اقترافًا للجرائم مقارنة بالإناث، وبينت النتائج أيضًا أن المعالجة الصحفية للجريمة تضمنت جوانب واقعية، وكانت هناك سلبيات في المعالجة الصحفية للجريمة، وجاءت أكثر الفنون استخداما في تناول موضوعات الجريمة هي الخبر يليها الأحاديث الصحفية يليها التحقيقات الصحفية. في الوقت الذي جاءت فيه **دراسة السيد آدم الغريري (2009)** [29] لتوضيح حال الجريمة على الإنترنت والتي توصلت إلى أن الجرائم كبيرة ومتعددة عبر شبكة الإنترنت والتي تبدأ من توجيه الشتائم والتحرش والتعليقات المهينة على أفراد معينين موجهة ضد الجنس أو العرق أو الدين أو الميول الجنسية والذي غالبًا مايحدث في غرف الدردشة، فضلاً عن استخدام تجار المخدرات الشبكة لبيع المواد غير المشروعة من خلال تشفير البريد الإلكتروني وترتيب

الصفقات عن طريق مقاهي الشبكة، علاوة على وصفات العقاقير التقليدية التي أدت إلى انتعاش تجارة المخدرات والتي أصبحت اليوم متاحة لأي شخص لديه حاسوب.

وعن أهمية معالجة الجرائم في الصحف وعلاقتها بالقيم المجتمعية سعت دراسة إيناس شرف (2011) [30] للكشف عن العلاقة بين أطر معالجة الجرائم والحوادث في الصحف المصرية ومنظومة القيم لدى الشباب الجماعي، وذلك من خلال رصد وتحليل مضمون عينة من الصفحات المتخصصة في الجرائم والحوادث في صحف الدِرَاسَة (صحيفة الاهرام – الوفد - النبا الوطني - صحيفه أخبار الحوادث) في الفترة الزمنية من 2009/1/1 حتى 12/31/ 2009 ، وخلصت النتائج الى وجود علاقة طردية تامة بين القيم التي تعكسها المعالجة الصحفية الخاصة بالجرائم في الصحف عينة الدِرَاسَة وبين القيم التي يحبها الشباب لمعالجة تلك الموضوعات، وجاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة في عرض أخبار الجرائم والحوادث بنسبه 20 .7 %، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبه 15 .7 %. **وعن الهدف من نشر اخبار الجرائم توصلت دراسة Duanprakhon(2012)** [31] إلى أن هدف الصحف من نشر اخبار جرائم الشباب ليس فقط لنقل الأحداث الفعلية في المجتمع ولكن لجعل افراد المجتمع يدركون أن أحداث العنف من الشباب هي واحدة من مشاكل المجتمع، وبينت النتائج أيضًا معتقدات وأيديولوجيات الإعلاميين تُعكس في عناوين جرائم الشباب، حيث تركز على أن الشباب المجرمين هم وحشيين وغير إنسانيين وأن أعمال العنف التي يقوم بهاغالبًا تشمل بنادق.

بينما جاءت دراسة Collins (2014) [32] والتي هدفت إلى التعرف على كيفية تصوير الصحف الكندية للجريمة والمجرمين والضحايا، وتقييمها لهم بناء على العرق ودورها في إثارة الخوف والتهميش، وبينت النتائج إلى أنه ورد ذكر عرق الضحايا والمجرمين 24%، إلا أن هذه الأوصاف كان لها تأثير عميق على التحيز الذي ظهر في لغة تقارير الجريمة في الصحافة الكندية، كما أظهرت النتائج عدم اهتمام الصحافة بذكر وظيفة الجاني وتاريخه الإجرامي إن كان من البيض خلال عامي 1980- 1990، لكن اختلف الأمر عام 2002 فقد ذكر أعمالهم. **هذا وخلصت دراسة روان بطانية (2015)** [33] والتي هدفت إلى التعرف على الكيفية التي غطت بها المواقع الإلكترونية الإخبارية الجرائم في المجتمع الأردني المحلي لعام 2014 من خلال تحليل مضمون 90 موقع إلكتروني إخباري في الفترة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2014 ، إلى أنه جاء فن التقرير الصحفي في المرتبة الأولى بين كافة الفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع عينة الدِرَاسَة في تغطيتها للجريمها بنسبة 60.3% يليه فن الخبر الصحفي بنسبة 40.6%، واحتل موضوع إطلاق النار المرتبة الأولى بين الموضوعات التي غطتها المواقع الإلكترونية عينة الدِرَاسَة تلاه موضوع القتل العمد.

وعن طبيعة معالجة الصحف لقضايا الجريمة أيضًا سعت دراسة رنا جودة (2016) [34] لرصد معالجة الصحف الفلسطينية لقضايا الجريمة، والكشف عن قضايا الجريمة وموضوعاتها وأولويات الاهتمام بها وأهدافها وأساليب نشرها ومدى قانونيتها، والوقوف على موقف القائم بالاتصال من نشرها وأهدافه والأسس التي يعتمدها للنشر ومستوى التخصص لتغطية شئون الجريمة، وتوصلت الدِرَاسَة إلى ارتفاع نسبة قضايا جرائم الأفراد والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة28.6%، وتصدر هدف الإعلام والإخبار أهداف النشر في صحف الدِرَاسَة في

مقابل الاهتمام المتدني بأهداف الوقاية والعلاج، وأشارت النتائج إلى طبيعة المعالجة حيث اتسمت المعالجة بالخبرية دون التفسير والتحليل، واتفق القائمون بالاتصال على نشر قضايا الجريمة في صحف الدِرَاسَة وفقًا لشروط ومبادئ أساسية تقوم على المسئولية الاجتماعية، وجاءت أبرز الوظائف التي يسعى لتحقيقها من النشر وظيفة الإعلام والإخبار، وتوعية المجتمع بأضرارها والحد منها.

في حين سعت دراسة محمد سلطان (2017) [35] إلى رصد الأشكال التي تمت بها المعالجة الصحفية لقضايا الجرائم المتعلقة بالطفل المصري في المواقع والصحف الإلكترونية وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من المواقع والصحف الالكترونية وهي (أخبار اليوم- اليوم السابع – الوفد)، ورصد مضامين ومصادر الصحف عينة الدِرَاسَة والتي يتم من خلالها معالجه الجرائم المتعلقه بالطفل المصري ومعرفة مدى نجاح التغطية الصحفيه للصحف عينة الدِرَاسَة للحد من ظاهرة جرائم الاطفال والتوعية بأضرارها وأظهرت النتائج اعتماد الصحف عينة الدِرَاسَة على الخبر الصحفي في معالجه قضايا الجرائم متعلقه بالطفل المصري بنسبه 93.1 %، وكانت المعالجة معالجة موضوعيه في معظم الجرائم المتعلقه بالطفل التي تم نشرها بالصحف وأكدت النتائج أيضًا على إمكانية توظيف الصحف للحد من انتشار ظاهرة جرائم الأطفال. كما هدفت أيضًا **دراسة دعاء فكري عبدالله (2018)** [36] إلى التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية لجريمة خطف الأطفال والدور الذي تقوم به في توعية ربة الأسرة لحماية أطفالها من الخطف وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من الصحف الإلكترونية (القومية والحزبية والخاصة) بالإضافة إلى تطبيق الاستبيان على عينة عمدية من متابعي هذه الصحف قوامها 200 مفردة، وبينت النتائج أنه جاء استدراج الطفل بعيداً عن الأهل (إغراء الطفل بالحلوى أو الألعاب) في مقدمة أشكال خطف الأطفال حيث بلغت نسبتها 31,48 يليها تعقب الجناة للطفل حتى تسمح لهم الفرصة لاختطافه، واحتلت العوامل الأسرية الصدارة كعامل مؤدي لخطف الأطفال يليها العوامل الأمنية ثم العوامل الاقتصادية ثم عوامل خاصة بالطفل ذاته، وجاء دافع خطف الطفل فى الصحف الإلكترونية المصرية طلب فدية في الترتيب الأول، كما أظهرت النتائج أن أكثر وسائل الإيضاح التي استخدمتها الصحف المصرية عينة الدِرَاسَة في عرض جريمة خطف الأطفال هي الصور التعبيرية بنسبة 31,48% يليها صور شخصية ثم صور موضوعية ثم مقاطع الفيديو. كما جاء أهم دوافع متابعة الأمهات لما ينشر عن جريمة خطف الأطفال هو التعرف على كيفية مواجهة خطف الأطفال. **في الوقت الذي قامت فيه دراسة لينا أبو ضاحي، أيمن أبو نقيرة (2018)** [37]بالتعرف على اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية، وتحديد المواقع الإخبارية التي يتابعونها للتعرف على أخبار الجريمة، وأنماط الموضوعات والجرائم التي يفضلون متابعتها في المواقع الإخبارية الفلسطينية، ودوافعهم من متابعة تلك الأخبار وخلصت النتائج إلى أن هناك نسبة 22.7 من افراد عينة الدِرَاسَة يتابعون أخبار الجريمة بدرجة عالية ، ونسبة 47.8 يرون نشر أخبار الجريمة يثير الفتنة في المجتمع.

وعن وسائل الإبراز المستخدمة أيضًا في معالجة أخبار الجريمة خلصت **دراسة براءة آل موسى، شيرين السعيد (2019)** [38] من خلال رصد وتحليل أطر معالجة الصحف السعودية

المحلية لموضوعات الجريمة في صحيفتي عكاظ الورقية، سبق الإلكترونية إلى أن غالبية موضوعات الجريمة بالصحف عينة الدِرَاسَة ركزت على القتل والإرهاب، وأن غالبية الأخبار المطروحة بالصحف كانت على شكل أخبار قصيرة، واعتمدت صحف الدِرَاسَة في مصادرها على مندوب الصحيفة، أما الصحفي فاعتمد في مصادره الحية على المسئولون، واختلفت صحف الدِرَاسَة في وسائل الإبراز فكانت في صحيفة عكاظ الورقية العناوين والموقع الداخلي، أما صحيفة سبق الإلكترونية كانت الصور، كما اختلفت الأطر الإخبارية المستخدمة فقد تصدر الإطار القانوني في الصحيفة الورقية والإطار الاستراتيجي في الصحيفة الإلكترونية واتفقت كلا الصحيفتين على نوع مرتكبي الجريمة والمجني عليهم من الرجال. هذا وقد جاءت **دراسة هنيدي ابن عطية البشري (2020)** [39] للإشارة إلى أنواع الجرائم الإلكترونية وتحديد مخاطرها، وكذلك الوقوف على دور التنظيمات المجتمعية لمواجهة تلك الجرائم من وجهة نظر الشباب الجامعي وصولا إلى وضع مجموعة من الأليات للتعامل مع الجرائم الإلكترونية، **حيث أوضحت النتائج** تنوع الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الشباب الجامعي حيث كان هناك جرائم مثل جريمة اختراق الحسابات الشخصية، وجريمة إنشاء مواقع معادية للمجتمع، وجريمة انشاء مواقع متطرفة دينيًا وجريمة الإبتزاز الجنسي، وبينت كذلك وجود مخاطر للجرائم الإلكترونية وكان من أخطرها نشر الفساد والمشاهد غير الأخلاقية المنافية لأخلاقيات المجتمع، وكذلك مشاهدة مواد تحث على الكراهية والحقد والعنف داخل المجتمعات. **بينما سعت دراسة عبد الخالق زقزوق (2021)** [40] للكشف عن كيفية معالجة الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لظاهرة اختطاف الأطفال في مصر، من حيث الشكل والمضمون، والتعرف على القضايا التي أثارتها الصحف في إطار حديثها عن ظاهرة اختطاف الأطفال، وتوصلت الدارسة إلي أن المعالجة الصحفية التي قدمتها صحف الدارسة لظاهرة اختطاف الأطفال ابتعدت إلي حد كبير عن الأخلاقيات، ومعايير الممارسة المهنية، وخاصة الصحف الورقية، وبينت الدِرَاسَة أن التقارير الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى في رصد ظاهرة اختطاف الأطفال، كما اهتمت المواقع الصحفية بالصور الموضوعية والرسوم بنسبة 36%، وجاء الاتجاه المعارض للمعالجة بنسبة 47%، وأوصت الدارسة بالاهتمام بالمعالجات ذات الطبيعة التفسيرية والاستقصائية، وتدعيم مكانة مواد الرأي في الصحف المصرية. **في حين خلصت دراسة فلورا بشاي (2022)**[41] إلى تشابه موضوعات المواقع عينة الدِرَاسَة في عرض الجرائم وأن أغلبها يركز على جرائم قتل الأزواج للزوجات، وركزت مواقع الدِرَاسَة على قالب الخبر البسيط والصورة الموضوعية المصاحبة للخبر، وإبراز شخصية الجاني وسماته السلبية، والاعتماد على التغطية التسجيلية الموجزة والاتجاه المعارض للجريمة، وبينت النتائج أيضًا أن أهم اسباب متابعة من يتابعون هذه الجرائم هو أخذ الحيطة من أخطار الجريمة، وأثبتت النتائج أن متابعة هذه الجرائم يزيد من مشاعر الخوف لدى الجمهور.

وعن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة خلصت دراسة محمد جمعة، حاج الله مصطفى (2022) [42] - والتي هدفت إلى التعرف على الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية للأفراد وذلك من خلال التعرف على أهم الخدمات التي تقدمها وسهولة استخدامها وأبرز الوسائط والمواقع التي تقدمها بالإضافة إلى توضيح كيف تحولت هذه المواقع لأرضية خصبة للجريمة الإلكترونية على اختلاف أشكالها

ومرتكبيها وذلك من خلال تقديم بعض الجرائم المرتكبة عبر مواقع التواصل وأهم القوانين التي تطرقت لها بالتجريم- **إلى أنه** بالرغم من القفزة النوعية التي جاءت به التطبيقات والوسائط الحديثة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي منها مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت بشكل كبير في تغير نمط الحياة المتعارف لدى الأفراد والجمعات، وقد جعلت العالم قرية واحدة لا تفرق بين أفراده المسافات والحواجز، إلا إنها أيضًا شملت التغير في نمط الجريمة والمجرمين حيث ساهمت من خلال الخصائص التي تتميز بها في ظهور أنماط متعددة من الجرائم التي لم تعهدها المجتمعات من قبل، وساهمت في صعوبة البحث والتحقيق نظرًا لإمكانية وسهولة محو الدليل واعتبارها مسرحًا إجراميًا افتراضيًا مما صعب في مهمة المحققين في تقفي أثر المجرم ومعرفة مكانه.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ودراستها وتحليلها للوقوف على ما انتهت إليه لاحظت أنه بالنسبة **لدراسات المحور الأول** وجدت الباحثة أن هذه الدراسات العربية والأجنبية عنيت بدراسة الأطر المرئية وهذا يؤكد أهمية التأطير المرئي في عرض الأحداث والقضايا، و تشكيل الأنماط الإدراكية للجمهور.

وأن معظم هذه الدراسات اهتمت بتحليل الصور ومعانيها من خلال تحديد الوسائل السيميائية أو الأسلوبية للتعرف على تأثيرها ودلالتها المختلفة، ووجدت الباحثة أن كثير من الدراسات التي عنيت بالتأطير المرئي استخدمت المنهج المقارن لرصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين وسائل الإعلام المختلفة في تغطيتها المصورة للأحداث، واتضح أن غالبية الأطر المرئية الأكثر استخدامًا بالدراسات السابقة كان إطار الحرب والصراع والاهتمامات الإنسانية، ولاحظت الباحثة أيضًا أن معظم الدراسات العربية والأجنبية ركزت على دراسة الأطر المرئية مع قضايا الجرائم السياسية فقط وما يتعلق بها من حروب وصراعات وهذا يؤكد على أهمية تأثير الصور في نقل المعاني والدلائل المختلفة للجماهير كما ذكرنا سابقًا، ولكنها لم تجد أي دراسة اهتمت بدراسة الأطر المرئية مع قضايا الجريمة المجتمعية مما كان حافزاً للباحثة لتسليط الضوء على كيفية تأطير الصحف الرقمية المصرية للمواد المرئية (الصورة، الفيديوهات) عند تناولها لقضايا الجريمة المجتمعية.

أما عن دراسات المحور الثاني نجد أن معظم الدراسات التي عنيت بقضايا الجريمة المجتمعية اهتمت بالمعالجة الإخبارية ودورها في تزويد الجمهور بالمعلومات عن بعض الجرائم المجتمعية دون الاهتمام بالتغطية المصورة أو التغطية المرئية، واتفقت كثير من الدراسات على أن الخبر جاء في مقدمة الفنون الصحفية التي عنيت بقضايا الجريمة، وأشارت بعض النتائج أن معظم الصور التي استخدمتها الصحف في عرض هذه القضايا كانت صور تعبيرية، كما بينت بعض النتائج أن المعالجة الصحفية التي قدمتها بعض الصحف لبعض القضايا ابتعدت إلي حد كبير عن معايير الممارسة المهنية، ومن هنا اتضح للباحثة ندرة الدراسات العربية التي عنيت بالتأطير المرئي في تغطية الجرائم المجتمعية بالإضافة إلى عدم التوظيف الأمثل للمواد المرئية صورًا أو فيديوهات في تناولها للقضايا المجتمعية، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدِرَاسَة .

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد وبلورة المشكلة البحثية والتأكيد على أهمية دِرَاسَتها.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدِرَاسَة .
- الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدِرَاسَة .
- اختيار وبناء أداة جمع البيانات، ومقارنة النتائج.

الإطارالنظرى للدراسة:

نظرية الأطر المصورة (Visual framing):

استخدمت الباحثة في هذه الدِرَاسَة نظرية الأطر المصورة، حيث أن الصور والمرئيات شأنها شأن النصوص تعمل كأجهزة تأطير حيث أنها تستفيد من مختلف الأدوات البلاغية والإستعارات والصور والرموز، وذلك لإبراز فكرة معينة لتصبح أكثر فهمًا وتذكرًا، وتقدم هذه الصور عدد مهول من الرموز التي تساعد في تقديم الإطار الأساسي للقضية حيث أن هذه التفاصيل المركز عليها داخل المواد المرئية تكون أكثر تأثيرًا على الجماهير وتشكل اتجاهاتهم. **(43)**

فالصور ليست إعادة إنتاج للواقع، إنما هي مثال على نظم الانتقاء، فالمصور يقوم باختيار زاوية محددة للكاميرا ومسافه معينة ويركز على نقاط محددة لإبرازها للجمهور. **(44)**

وعليه فإنه يمكن وصف **الأطر المصورة** باعتبارها عملية تركز على أنماط تفسير محددة، لما يجعلها بارزة وبالتالي فإن الأطر المصوره تعمل أيضًا من خلال تفعيل الهياكل أو الأبنية المعرفية والتي تشكل فيها المعلومات المرئية حافزا رئيسيًا للصورة وينشط الملائم منها المخطوطات المعرفيه في اذهان المتلقين. (45)

وأيضًا **يعرف "تأطير الصورة"** بأنه اختيار بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزًا للجمهور بشكل يضع تعريفًا للمشكلة، ويطرح أسبابها، ويقدم مقترحات وحلولاً لمعالجة المشكلة وذلك بواسطة المثيرات المصورة. **(46)**

وبناءًا على ماسبق فإن التأطير يحدث عندما يتم تقديم قضية ما بشكل متكرر وبطريقة تترك للمتلقي معلومات وأفكار واضحة عن الكيفية التي يدرك بها القضية، ولهذا يصبح للتأطير تأثيرات فعلى المستوى الفردي يؤثر في كيفية تفكير الفرد حول موضوع ما بعد مشاهدته للإطار، وعلى المستوى الاجتماعي يحدث من خلال التأثير على كيفية عمل المجتمع بتغيير التصور الذي يؤدي إلى تغيير في القيم السياسية والثقافية. **(47)**

آليات التأطير المصور:

حددت (سالي داوود وآخرون) [48] آليات التأطير المصور في:

- الانتقائية والاستبعاد.
- الإبراز.
- التطابق والتماثل.
- العناصر التكوينية للصورة.

مستويات تحليل الأطر المرئية:

هناك أربع مستويات لتحليل الأطر المصورة حددها كلا من (Xu Zhang & Lea Hellmueller) [49] و (Lulu Rodriguez and Danila dimitrovam) [50] يمكن اجمالها في:

- **المستوى الدلالي:** ويحمل هذا المستوى المعاني المباشرة للصور حيث يتم اختبار الصور كمثيرات تنشط الخلايا العصبيه للعين وتنقل المعلومات للمخ ويعكس هذا المستوى الدلالي الطبقه الأولى من المعنى في تحليل الرسائل المرئية ويستنتج المتلقي الأطر من خلال العناصر المختلفه للصورة مثل العناوين والتعليقات التي تصاحب الصور.
- **المستوى الأسلوبي أو السيميائي:** ويهتم هذا المستوى بالقواعد الأسلوبية والفنية والتي تتضمن زوايا الكاميرا ولقطاتها من حيث قرب الصوره من المشاهد واللقطه الرئيسيه او الجانب الذي يتم التركيز عليه.
- **المستوى التلميحي أو المعاني الكامنه:** ويهتم هذا المستوى بالمعاني المرتبطة بالأشخاص والأشياء والصور والافكار حيث يتم اختبار الصور كرموز مجازية قادره على توصيل المعاني.
- **الصور كتوضيح لأيديولوجيات:** وهو المستوى الذي يعكس الأفكار الموجودة خلف الصور المرئية، من حيث المبادئ الأساسية للمجتمع والمستويات الاقتصادية، والأفكار الفلسفية، والتوجهات الدينية التي تكمن وراء الصور، حيث يوضح هذا المستوى كيفية استخدام الصور كأدوات لتشكيل الرأي العام.

وأثبتت كثير من الدراسات ان الصور المرئية تكون أكثر كفاءة وفاعلية في الاتصال حول الموضوعات التي لا يمكن التعبير عنها بشكل كامل من خلال الكلمات مثل النقل الضمني للمعاني الوجدانيه والعلاقات بين الموضوعات[51].

وعليه يصنف Porismita Bora الأطر المرئية إلى[52]:

- **الأطر العقلانية:** وهي الأطر التي تتضمن الصور التي توضح حقيقة الكارثة مثل صور الدمار كالمنازل المهدمة والمباني المحطمة والمدن المنكوبة.
- **أطر الاهتمامات الإنسانية**: وهي التي تركز على البعد الانساني في الكوارث كالصور التي توضح المواطنين الذين يشعرون بالحسره والألم والمعاناه.
- **الأطر السياسية**: وهي الأطر التي تتضمن الصور التي توضح زيارات السياسيين والمسئولين لمواقع حدوث الكوارث.

أوجه الاستفادة من نظرية الأطر المصورة في الدِرَاسَة الحالية:

طبقت الدِرَاسَة الحالية نظرية الأطر المرئية أو المصورة بهدف رصد وتحليل الأطر المرئية التي استخدمتها الصحف الرقمية عينة الدِرَاسَة في تغطيتها لقضايا الجرائم

المجتمعية المصرية، واعتمدت الدِرَاسَة على المستوى الأسلوبي أو السيميائي من خلال تحليل العناصر التكوينية للصورة ودلالاتها المختلفة من حيث مساحة الصورة وموقع الصورة داخل الصفحة والمدة الزمنية للفيديوهات وزوايا الكاميرا المستخدمة بالإضافة إلى تحديد الشخصيات المحورية التي أبرزتها الصور والأدوار المنسوبة لهذه الشخصيات.

الإجراءات المنهجية للدِرَاسَةِ:

نوع ومنهج الدِرَاسَة:

تعد هذه الدِرَاسَة من الِدرَاسَات الوصفية التحليلية التي تستهدف رصد وتحليل وتوصيف الظاهرة محل الدِرَاسَة، واعتمدت الدِرَاسَة على منهج المسح الإعلامي لمسح عينة من المواد المرئية التي تناولت قضايا الجريمة المجتمعية، وفي إطاره تم مسح وتحليل مضمون عينة من مواقع الصحف الرقمية المصرية الحكومية والخاصة، وكذلك استخدمت الباحثة المنهج المُقارن للمُقارنة بين الأطر المرئية المستخدمة في الصور والفيديوهات المنشورة عبر الصحف المصرية الرقمية محل الدِرَاسَة وتناولت قضايا الجرائم المجتمعية.

مجتمع وعيّنة الدِرَاسَة:

مُجتمع الدِرَاسَة: يتمثل مجتمع الدِرَاسَة في جميع المواد المرئية (الصور، والفيديوهات) المتواجدة على المواد المنشورة والتي تستخدمها مواقع الصحف الرقمية لتغطية قضايا الجريمة المجتمعية.

عينة الدِرَاسَة: تم تطبيق استمارة تحليل المضمون حيث تم تحليل عينة عمدية قوامها (622) خبر بواقع (565) صورة و(57) صورة وفيديو معًا، وتتمثل هذه العينة في أنها جميع المواد المرئية (الصور، والفيديوهات) المتواجدة على المواد المنشورة التي تستخدمها مواقع الصحف الرقمية (بوابة الأهرام، موقع اليوم السابع) لتغطية قضايا الجريمة المجتمعية في الفترة (2021/12/1 – 2022/6/30)، وقد تم اختيار هذه العينة لعدد مُبررات وهي:

- **أولًا:** اختيار الصور والفيديوهات، وذلك لأنها تخدم هدف الدِرَاسَة الرئيسي وهو التعرف على كيفة يتم توظيف المواد المرئية (الصور الثابتة، والفيديوهات) واستخدام الأطر المرئية أثناء تغطية قضايا الجريمة المجتمعية.
- **ثانيًا:** اختيار كل من (بوابة الأهرام، موقع اليوم السابع)، وذلك للتعرف على مدى الاتفاق والاختلاف بين هذه المواقع في توظيفها للمواد المرئية (الصور الثابتة، والفيديوهات) أثناء تغطيتها لقضايا الجريمة المجتمعية تبعًا لملكية الموقع وسياسته التحريرية.

وقد وزعت عينة الدِرَاسَة علي مواقع الصحف الرقمية (بوابة الأهرام، موقع اليوم السابع) علي النحو المُبيَّن بالجدول التَّالي:

جدول رقم (1)
يوضح توزيع عينة الدِرَاسَة التحليلية

توزيع العينة	ك	%
بوابة الأهرام	278	44.6
موقع اليوم السابع	344	55.4
الإجمالي	**622**	**100**

يوضح لنا هذا الجدول عدد المواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) والتي تغطي قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية (الصور، والفيديوهات)، فنجد أن عدد المواد المنشورة والتي تغطي قضايا الجريمة المجتمعية (عينة الدِرَاسَة) التي تناولت على موقع اليوم السابع (344 خبر) أي بنسبة (55.4%)، أما عن عدد المواد المنشورة والتي تغطي قضايا الجريمة المجتمعية (عينة الدِرَاسَة) التي تناولت على بوابة الأهرام (278 خبر) أي بنسبة (44.6%).

وقد اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة Parry katy (2010)** [53] التي قد أفادت نتائجها بأن كلا من صحيفتي التايمز والجارديان نشر نفس العدد من الصور تقريبا.

أداة جمع بيانات الدِرَاسَة :

اعتمدت الباحثة على صحيفة تحليل المضمون كأداة لوصف محتوى المواد المرئية (الصور، والفيديوهات) التي تتضمنها المواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) والتي تغطي قضايا الجريمة المجتمعية، والذي يُعرف بأنه أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليليها من حيث الشكل والمضمون؛ تلبية للاحتياجات البحثية المُصاغة في فروض البحث وتساؤلاته، وطبقًا للتصنيفات الموضوعية التي تُحددها الباحثة، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك إما في وصف الجوانب الفنية للمواد المرئية على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، أو طبيعة ونوعية هذه المواد، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة مُنتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية وأن تستند الباحثة في عملية جمع البيانات وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية.

تصميم صحيفة تحليل المضمون:

استعانت الباحثة بصحيفة تحليل المضمون لجمع البيانات الخاصة بمحتوى Content المواد المرئية التي تتضمنها المواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، وقد قامت الباحثة بتصميم صحيفة تحليل المضمون، **من خلال الخطوات الآتية**:

1. **تحديد الهدف من الدِرَاسَة التحليلية:** والذي يتمثل في تحليل المواد المرئية المتواجدة بداخل المواد المنشورة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية بكافة جوانبها.

2. **تحديد وحدات التحليل إلى جانب مجموعة من الفئات التي تتضمنها صحيفة تحليل المضمون**: والتي تخدم البحث وتُساعد في الإجابة على تساؤلاته.
3. **صياغة صحيفة تحليل المضمون بشكل مبدئي**: ويتم ذلك من خلال تساؤلات الدِرَاسَة وأهدافها إلى جانب الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة.
4. **عرض الصحيفة على مجموعة من الأساتذة المحكمين المُتخصصين:** وذلك لإبداء آرائهم فيها، وللتأكد من أن فئات التحليل تُحقق أهداف الدِرَاسَة وتجيب على تساؤلاتها، واقتراح تعديلاتهم عليها.
5. **إجراء الثبات مع اثنين من الباحثين**: وذلك للتأكد من صلاحية هذه الفئات وثباتها في التحليل، وذلك حسب درجة الثبات.
6. **صياغة الاستمارة في صورتها النهائية**: ويتم ذلك بعد إجراء التعديلات التي أقرها الأساتذة المُحكمون.
7. **عملية ترميز**: حيث تقوم الباحثة في هذه الخطوة بترميز صحيفة تحليل المضمون على المواد المرئية التي تتضمنها المواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، ومن ثم القيام بالعمليات الإحصائية، والخروج بنتائج الدِرَاسَة.

تحديد وحدات التحليل:

وحدة التحليل: يُقصد بها وحدة المُحتوى التي يُمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطى وجودها أو تكرارها أو غيابها دلالات تفيد الباحثة في تفسير النتائج، **وقد استخدمت الباحثة الوحدة التَّالية:**

- **وحدة المادة المنشورة**: فقد لجأت الباحثة إلى هذه الوحدة للتعرف على سمات المواد المنشورة التي تتناول قضايا الجريمة المجتمعية على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتحتوى على مواد مرئية وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية من حيث الشكل والمضمون (تصنيف المادة المنشورة، تصنيف المادة الخبرية، تصنيف مادة الرأي، نوع القضية، مضمون القضية)، والكشف عن عدد المواد المرئية (الصور الثابتة، الفيديوهات) المنشورة في مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " في الخبر الواحد الخاص بقضايا الجريمة المجتمعية، ومساحة هذه المواد، وأنواعها، ومدى وجود تعليق مصاحب لها، والأفكار المتواترة التي تقوم بنقلها، والأطر المُستخدمه في هذه المواد، واتجاهات هذه الأطر، وأيضًا تحديد الخصائص الشكلية للمواد المرئية المنشورة (الصور الثابتة، الفيديوهات) في مواقع الصحف الرقمية "محل الدِرَاسَة " لتغطية أحداث قضايا الجريمة المجتمعية من حيث (عدد الأشخاص، وصف الأشخاص، سن الأشخاص)، وأخيرًا رصد الوسائل الأسلوبية أو السيميائية التي وردت في هذه المواد.

اختبار الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون:

1) **اختبار الصدق:** يقصد بالصدق أو بالصحة **validity** صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدِرَاسَة [54]، **وقد تم قياس صدق التحليل من خلال ما يلي:**

- ❖ التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته، وتعريف كل فئة وكل وحدة تعريفًا دقيقًا وواضحًا وشاملاً.
- ❖ عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين[55]، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل.

2) **اختبار الثبات:** يُقصد بثبات التحليل أن الاستمارة تعطى النتائج نفسها أو قريبة منها إذا ما تم تطبيقها على مادة مُعينة في أوقات مُختلفة، أو بواسطة باحثين مُختلفين.[56]

- ❖ وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع زميلتين[57] خلاف الباحثة وتم شرح الفئات لهم وتدريبهم عليها، وتزويدهم بقائمة التعريفات الخاصة بفئات التحليل.
- ❖ وقد أجرى الثبات على عينة مُختارة من المواد المنشورة التي تتضمن المواد المرئية (الصور، الفيديوهات) التي تتضمنها المواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وهى 32 مواد "عينة الدِرَاسَة " من إجمالي 622 مادة أي بنسبة (5,2%) من عينة الدِرَاسَة الإجمالية، وقد تم حساب ثبات التحليل وفقًا للخطوات التَّالية:

☒ عدد حالات الثبات = 3ل2 $\frac{3\times2}{2}$ = 3 حالات.

☒ إذا رمزنا للمحللين بالرموز (أ، ب، ج) تكون حالات الثبات كالتَّالي: (أب، أج، ب ج).

☒ وبالتَّالي حالات الثبات، هي كالتَّالي:

➢ ثبات أ ب= $\frac{\text{2× عدد الفئات التي تم عليها الاتفاق}}{\text{عدد الفئات الكلية}}$ =(4969×2) ÷ 11040 =0,900.

➢ ثبات أ ج = $\frac{\text{2× عدد الفئات التي تم عليها الاتفاق}}{\text{عدد الفئات الكلية}}$ =(5079×2) ÷ 11040 =0,920.

➢ ثبات ب ج = $\frac{\text{2× عدد الفئات التي تم عليها الاتفاق}}{\text{عدد الفئات الكلية}}$ =(5189×2) ÷ 11040 =0,94.

➢ ترتيب الوسيط = $\frac{\text{ن+1}}{2}$ = $\frac{1+3}{2}$ = 2

وبترتيب القيم السَّابقة تنازليًا أو تصدعديًا لحساب الوسيط، تصبح القيم كالتالى: (0,900، 0,920، 0,940).

∴ الوسيط = 0,92.

∴ المُتوسط = $\frac{0.94+0.92+0.90}{3}$ = 0,920، وهى نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق.

النتائج التفصيلية للدراسة التحليلية:

في ضوء أهداف هذه الدِرَاسَة التحليلية وتساؤلاتها سوف يتم عرض ملخص للنتائج.

جدول رقم (2)

يوضح نوع المادة المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

نوع المادة المرئية	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 344		الإجمالي ن= 622	
	ك	%	ك	%	ك	%
صورة	272	97.8	293	85.2	565	90.8
صورة وفيديو معاً	6	2.2	51	14.8	57	9.2
كا2: 44.896 درجة الحرية: 1 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.259						

تفيد بيانات هذا الجدول بأن أغلبية المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية عبارة عن صورة ثابته حيث بلغت نسبتها (90.8%) بواقع (97.8%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن **"من البداية للنهاية .. 5 جنيهات تقود شابا للإعدام شنقًا لقتله آخر طعنًا بالمنوفية | القصة كاملة"**، و(85.2%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن **"ضبط سيدة تسرق المجوهرات بأسلوب المغافلة في القاهرة"**، أما عن المواد المرئية التي كانت عبارة عن صورة فيديو معًا فقد كانت نسبتها (9.2%) بنحو (2.2%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن **"النيابة العامة: القصاص من المتهم بقتل نيرة قادم لا محالة وشمس العدل لن تغيب | فيديو"**، و(14.8%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن **"قتل مراته ودفنها فى حظيرة مواشى وبلغ باختفائها .. تفاصيل جريمة الغربية (فيديو)"**، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن المواقع الصحف الرقمية غالبًا ما تعتمد على الصور الثابتة كمادة مرئية مصاحبة لموادها المنشورة وتكون لتوضيح أو لتعريف بالفاعلين أو مجرد صور رمزية وتعبيرية تخص الموضوع ونادرًا ما تستخدم هذه المواقع فيديوهات البث المباشر أو فيديوهات التقرير التي يقوم بها المحرر الصحفي لتوضيح تفاصيل الأخبار بشكل أكبر كمواد مرئية مُصاحبة لموادها المنشورة.

كما بينت نتائج هذا الجدول أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المادة المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، حيث بلغت قيمة كا2 (44.896) عند درجة حرية (1) بمُستوى معنوية (0.000) وهى قيمة دالة عند مُستوى المعنوية 0.05، حيث بلغ مُعامل توافقها (0.259).

جدول رقم (3)

يوضح تصنيف المادة المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية

تصنيف المادة المنشورة	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 344		الإجمالي ن= 622	
	ك	%	ك	%	ك	%
مادة خبرية	278	100	343	99.7	621	99.8
مادة رأي	-	-	1	0.3	1	0.2
كا2: 0.809 درجة الحرية: 1 مستوي المعنوية: 0.368 غير دال						

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية المواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية عبارة عن مادة خبرية حيث كانت نسبتها (99.8%) بواقع (100%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن **"بعد ارتكابهم 11 جريمة.. سقوط عصابة سرقة المساكن بالتجمع الأول"**، و(99.7%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن **"قاتل زوجته بالجيزة يكشف كواليس الجريمة: ضربتها بالسكين عشان رفضت ترجع البيت"**، بينما بلغت نسبة مواد الري (0.2%) بنحو (0.3%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن **"قتلها وبلغ.. قصة المذيعة شيماء جمال"**، ولم تظهر هذه النوعية من المواد على الإطلاق على بوابة الأهرام، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن مواد الري تُعبر عن الرأي الشخصي للمحرر الصحفي وبالتالي نادرًا ما تستعين بمواد مرئية مصاحبة لها على عكس المواد المنشورة التي كانت عبارة عن مواد خبرية فهي مواد موضوعية وتُعد مجرد تغطية صحفية للأحداث الجارية أيًا كانت نوعية هذه الأحداث.

كما أشارت نتائج هذا الجدول أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصنيف المادة المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية، حيث بلغت قيمة كا2 (0.809) عند درجة حرية (1) بمُستوى معنوية (0.368) وهى قيمة غير دالة عند مُستوى المعنوية 0.05.

جدول رقم (4)

يوضح تصنيف المادة الخبرية المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية

تصنيف المادة الخبرية	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 343		الإجمالي ن= 621	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	278	100	327	95.3	605	97.4
تقرير إخباري	-	-	1	0.3	1	0.2
تحقيق	-	-	15	4.4	15	2.4
كا2: 13.311 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.145						

تُشير بيانات هذا الجدول إلى تصنيف المادة الخبرية المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية، فنجد أن الخبر في مُقدمة هذه التصنيفات حيث كانت نسبتها (97.4%) بواقع (100%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**بعد ارتكابهم 6 جرائم .. سقوط عصابة سرقة المحال والمنازل بحلوان**"، و(95.3%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**أمن الجيزة يضبط المتهمين بقتل سباك وعمه بسبب "الجيرة" فى الهرم**"، ومن ثم يليها التحقيق بنسبة (2.4%) بنحو (4.4%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**تفاصيل مقتل الإعلامية شيماء جمال.. زوجها عضو هيئة قضائية أبلغ بتغيبها.. شريكه يفضح الجريمة ويعترف: شاهدت قتلها بسبب خلافات بينهما.. والنيابة تستخرج الجثمان وتأمر بضبط وإحضار الزوج وحبس شريكه**"، ولم تظهر هذه النوعية من المواد الخبرية على بوابة الأهرام على الإطلاق، وأخيرًا ظهرت نسبة (0.2%) لتقرير إخباري بواقع (0.3%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**نقابة الأطباء: ختان الإناث جريمة وأغلب مرتكبيها ممن ينتحلون صفة طبيب**"، ولم تظهر هذه النوعية من المواد الخبرية على بوابة الأهرام على الإطلاق.

كما أفادت نتائج هذا الجدول أيضًا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصنيف مادة الخبرية المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية، حيث بلغت قيمة كا2 (13.311) عند درجة حرية (2) بمُستوى معنوية (0.000) وهى قيمة دالة عند مُستوى المعنوية 0.05، حيث بلغ مُعامل توافقها (0.145).

جدول رقم (5)

يوضح تصنيف مادة الرأي المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية

تصنيف مادة الرأي	بوابة الأهرام ن= 0		موقع اليوم السابع ن= 1		الإجمالي ن= 1	
	ك	%	ك	%	ك	%
مقال	-	-	1	100	1	100

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن جميع مواد الرأي المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية كانت عبارة عن مقال حيث بلغت نسبتها (100%)، وهذه النوعية من مواد الرأي لم تظهر إلا على موقع اليوم السابع وقد كانت نسبة ظهورها (100%)، وقد تمثلت في خبر واحد وهو "**قتلها وبلغ.. قصة المذيعة شيماء جمال**".

جدول رقم (6)

يوضح مساحة المادة المرئية مقارنة بمساحة المادة المنشورة التي تتضمنها المتواجدة على

مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

مساحة المادة المرئية مقارنة بمساحة الموضوع	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 344		الإجمالي ن= 622	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من مساحة الموضوع	267	96	282	82	549	88.3
تعادل مساحة الموضوع	6	2.2	51	14.8	57	9.2
أكبر من مساحة الموضوع	5	1.8	11	3.2	16	2.6
كا2: 31.538 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.220						

تُبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية كانت مساحتها أقل من مساحة الموضوع حيث بلغت نسبتها (88.3%) بواقع (96%) لبواية الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**القبض على المتهمين بخطف شخص والاعتداء عليه بمصر القديمة**"، و(82%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**خلافات مالية وراء خطف 7 أشخاص لسائق وطلب فدية فى الجيزة**"، ويُمكن تفسير ذلك بأن المحرر أراد أن يُركز القارئ على المتن أكثر من المواد المرئية وأيضًا كما ذكرنا من قبل أن هناك قلة في الصور التي كانت تُصاحب هذه الأخبار وأنها كانت مُتشابها بشكل كبير ولهذا جعل المحرر مساحتها أقل من مساحة الخبر نفسه حيث كانت أغلبية المواد المرئية المُستخدمة مجرد مواد تعبيرية ترمز لأشياء مُحددة كـــ (شعار هيئة القضاء، أو شعار النيابة العامة ... وغيرها)، بينما كانت نسبة المواد المرئية التي كانت مساحتها تُعادل مساحة المواد المنشورة المصاحبة لها (9.2%) بنحو (2.2%) لبواية الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**النيابة العامة: القصاص من المتهم بقتل نيرة قادم لا محالة وشمس العدل لن تغيب | فيديو**"، و(14.8%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**قتل صديقه لسرقة 250 جنيها وأنفق 1500 جنيه للتخلص من جثته.. فيديو**"، وأخيرًا نجد المواد المرئية التي كانت مساحتها أكبر من مساحة المواد المنشورة المصاحبة لها حيث كانت نسبتها (2.6%) بواقع (1.8%) لبواية الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**رعونة شاب بسيارة مُستأجرة تغتال براءة الطفل «عمر» بأبو رواش | فيديو وصور**"، و(3.2%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**بعد جريمة طفلة أسيوط .. جرائم الأطفال تهدد الأسرة المصرية .. نقلا عن "برلمانى""**".

كما أوضحت نتائج هذا الجدول أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مساحة المادة المرئية مقارنة بمساحة المادة المنشورة التي تتضمنها المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، حيث بلغت قيمة كا2 (31.538) عند درجة حرية (2) بمُستوى معنوية (0.000) وهى قيمة دالة عند مُستوى المعنوية 0.05، حيث بلغ مُعامل توافقها (0.220).

وقد اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة وفاء عبد الخالق ثروت (2017)**[58] والتي قد أفادت نتائجها بتوازن الصورة مع مساحة النص المصاحب لها، مما يوضح أهمية تكاملها في توصيل المعنى ويؤكد دورها في استكمال الرسالة الإعلامية .

جدول رقم (7)

يوضح تصنيف مكونات المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

من حيث تصنيف المكونات	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 344		الإجمالي ن= 622	
	ك	%	ك	%	ك	%
شخصية	29	10.4	74	21.5	103	16.6
تعبيرية	250	89.9	279	81.1	529	85

تفيد بيانات هذا الجدول بأن أغلبية المواد المرئية المتواجدة المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية كانت مواد مرئية تعبيرية حيث كانت نسبتها (85%) بواقع (89.9%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن **"التحريات تكشف تفاصيل تورط صاحب مصنع في قتل موظف وحرق جثته بقنا"**، و(81.1%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن **"أمن الجيزة يضبط المتهمين بقتل سباك وعمه بسبب "الجيرة" فى الهرم"**، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) لاتهتم كثيرًا بوضع مواد مرئية توضح الجناة أو المجني عليهم إلا إذا كانت القضية تُعد من قضايا الرأي العام كقضية قتل الطالبة نيرة أشرف أو قضية قتل المُذيعة شيماء جمال، أما عن الجرائم المجتمعية العادية كسرقة وغيرها والتي لم تهز الرأي العام بشكل ملحوظ فتكتفي هذه المواقع بأن تكون المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة مجرد رموز تعبيرة ترمز إما لـــ (هيئة القضاء، أو النيابة العامة، أو السجن، أو فعل السرقة ..... وغيرها من هذا القبيل)، أما عن المواد المرئية الشخصية فقد بلغت نسبتها (16.6%) بنحو (10.4%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن **"اليوم .. أولى جلسات محاكمة المتهم بقتل «نيرة أشرف» طالبة المنصورة"**، و(21.5%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن **"النيابة العامة تكشف كيف نفذ المتهمان بقتل الإعلامية شيماء جمال الجريمة؟"**، وقد تمثلت في صور لـــ (الجناه، المجني عليهم، أقارب الجناه، أقارب المجني عليهم، الشهود، أعضاء هيئة المحكمة .... إلخ)، وكما ذكرنا من قبل هذه النوعية من المواد المرئية لا تستخدمها مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) إلا في قضايا الجرائم المجتمعية التي تهز الرأي العام ويكون لها صدي كبير في المجتمع.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة سالي إبراهيم داوود، وآخرون (2021)** [59] التي قد توصلت نتائجها إلى أن الاهتمام بالصور الإخبارية جاء في المرتبة الأولى يليها صور الموضوعات ثم جاءت الصور ذات الطابع الإنساني في المرتبة الثالثة بينما جاء الانفوجراف في المرتبة الأخيرة.

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد كبير مع نتائج **دراسة نسرين حسام الدين (2017)** [60] والتي قد خلصت نتائجها إلى أن عناصر إبراز الصور المنشورة جاءت في (صحف الدِرَاسَة) من خلال نشر صور موضوعية على ثلاثة أعمدة والاعتماد على اللقطات المتوسطة والتعليق على الصور.

وأيضًا اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة وفاء عبد الخالق ثروت (2017)** [61] والتي قد أفادت نتائجها بأن موقع النيل للأخبار وأحيانا موقع CBC لم يحسنا استخدام الصور في نقل الرسالة الإعلامية فكانت بعض الصور غير معبرة ولا تحمل دلالات معينة، ومعظمها صور إخبارية تقريرية تصف وتسجل الحدث دون إضافة أفكار جديدة عليه. كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة عبد الخالق زقزوق (2021)** [62] والتي قد أظهرت نتائجها أن اهتمام المواقع الصحفية بالصور الموضوعية والرسوم بنسبة (36%).

ولكن اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة دعاء فكري عبدالله (2018)** [63] والتي قد بينت نتائجها إلى أن أكثر وسائل الإيضاح التي استخدمتها الصحف المصرية (عينة الدِرَاسَة) في عرض جريمة خطف الأطفال هي الصور التعبيرية بنسبة (31,48%) يليها صور شخصية ثم صور موضوعية ثم مقاطع الفيديو.

جدول رقم (8)

يوضح العدد في حالة وجود الأشخاص داخل المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

العدد في حالة وجود الأشخاص	بوابة الأهرام	موقع اليوم السابع
الحد الأدني	-	-
الحد الاقصي	3	20
المتوسط الحسابي	0.13	37
الانحراف المعياري	0.431	1.391

توضح بيانات هذا الجدول العدد في حالة وجود الأشخاص داخل المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، فنجد أن المُتوسط الحسابي لعدد الأشخاص في المواد المرئية (عينة الدِرَاسَة) المتواجدة على بوابة الأهرام بلغ (0.13) بحد أقصي (3) وانحراف معياري (0.431)، في حين أن المُتوسط الحسابي لعدد الأشخاص في المواد المرئية (عينة الدِرَاسَة) المتواجدة على موقع اليوم السابع (37) بحد أقصي (20) وانحراف معياري (1.391).

جدول رقم (9)

يوضح وصف حال الأشخاص المتواجدة داخل المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

وصف حال الأشخاص	بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المجني علية	27	75	18	14.2	45	27.6
غير واضح	4	11.1	24	18.9	34	20.9
أقارب المجني عليه	3	8.3	18	14.2	21	12.9
النائب العام	-	-	18	14.2	18	11
الجاني	1	2.8	11	8.7	12	7.4
القاضي	1	2.8	11	8.7	12	7.4
مذيع/ مذيعة	-	-	9	7.1	9	5.5
الشهود	-	-	7	5.5	7	4.3
محرر الموقع	-	-	4	3.1	4	2.5
المحامي	-	-	1	0.8	1	0.6
الإجمالي	36	100	127	100	163	100

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أغلبية الأشخاص المتواجدة داخل المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية كانوا مجني عليهم حيث بلغت نسبة تواجدهم (27.6%) بواقع (75%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال "**في قضية مقتل الإعلامية شيماء جمال.. المتهم الأول اصطحب المجني عليها من منزلها لتنفيذ الجريمة**"، و(14.2%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال "**قتلتها قبل ما تقتلنى .. مزاعم قاتل نيرة أشرف أمام الجنايات (إنفوجراف)**"، يليهم الأشخاص غير الواضحين هويتهم بنسبة (20.9%) بنحو (11.1%) لبوابة الأهرام، و(18.9%) لموقع اليوم السابع، واحتلت المرتبة الثالثة أقارب المجني عليهم بنسبة (12.9%) بواقع (8.3%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال "**والد طالبة المنصورة باكيًا: شهّر بيها على فيسبوك .. وعاوز أحضر إعدامه | فيديو**"، و(14.2%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال "**ابنة ضحية "الريف الأوروبى": المتهم خاين غدر بيهم وحرمنا منهم.. فيديو**"، أما عن نسبة تواجد النائب العام داخل هذه المواد فقد كانت (11%) بنحو (14.2%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال "**دقائق وتنطلق أولى جلسات محاكمة المتهم بقتل 5 أشخاص بمزرعة الريف الأوروبى .. لايف**".

ولم يظهر هذه النوعية من الأشخاص في المواد المرئية المتواجدة على بوابة الأهرام على الإطلاق، يليه نسبة (7.4%) لكلًا من (الجاني، القضاه) بواقع (2.8%) لبوابة الأهرام لكلًا منهما، فعلى سبيل المثال "«**كيف خطط المتهم لقتل نيرة أشرف؟ ومن أين اشترى سلاح الجريمة؟**» .. **الحيثيات تكشف أسرارًا جديدة**"، وخبر عن "**وزير الثقافة الأسبق: قضية طالبة المنصورة حالة فردية لسلوك شاب أرعن**"، و(8.7%) لموقع اليوم السابع لكلًا منها، فعلى سبيل المثال "**دقائق وتنطلق أولى جلسات محاكمة المتهم بقتل 5 أشخاص بمزرعة الريف الأوروبى.. لايف**"، وخبر عن "**الإدارية العليا: تبديد المنقولات جريمة أسرية ليست مخلة بالشرف حفاظا على الزوج**"، ومن ثم ظهر مذيع/ مذيعة بنسبة

(5.5%) بنحو (7.1%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال "**لميس الحديدي عن مقتل شيماء جمال: جريمة بشعة هزت المجتمع المصري**"، ولم يظهر هذه النوعية من الأشخاص في المواد المرئية المتواجدة على بوابة الأهرام على الإطلاق، بينما بلغت نسبة تواجد الشهود داخل هذه المواد (4.3%) بواقع (5.5%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال "**قتل حماه علشان عايزه يطلق بنته.. جريمة أمام الناس فى الشارع بإحدى قرى شبرامنت "بث مباشر""**.

ولم يظهر هذه النوعية من الأشخاص في المواد المرئية المتواجدة على بوابة الأهرام على الإطلاق، في حين كانت نسبة تواجد محرري الموقع (2.5%) داخل هذه المواد بنحو (3.1%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال "**قتل صديقه لسرقة 250 جنيها وأنفق 1500 جنيه للتخلص من جثته .. فيديو**"، ولم يظهر هذه النوعية من الأشخاص في المواد المرئية المتواجدة على بوابة الأهرام على الإطلاق، وأخيرًا ظهرت نسبة (0.6%) لتواجد المحامين داخل هذه المواد بنحو (0.8%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال "**القاتل خلف القضبان .. أسرة قتيل الغدر بالمقطم تتحدث عن كواليس الجريمة (فيديو)**"، ولم يظهر هذه النوعية من الأشخاص في المواد المرئية المتواجدة على بوابة الأهرام على الإطلاق، **<u>ويُعد الشكل التالى ما هو إلا عرض توضيحى لهذه النتائج:</u>**

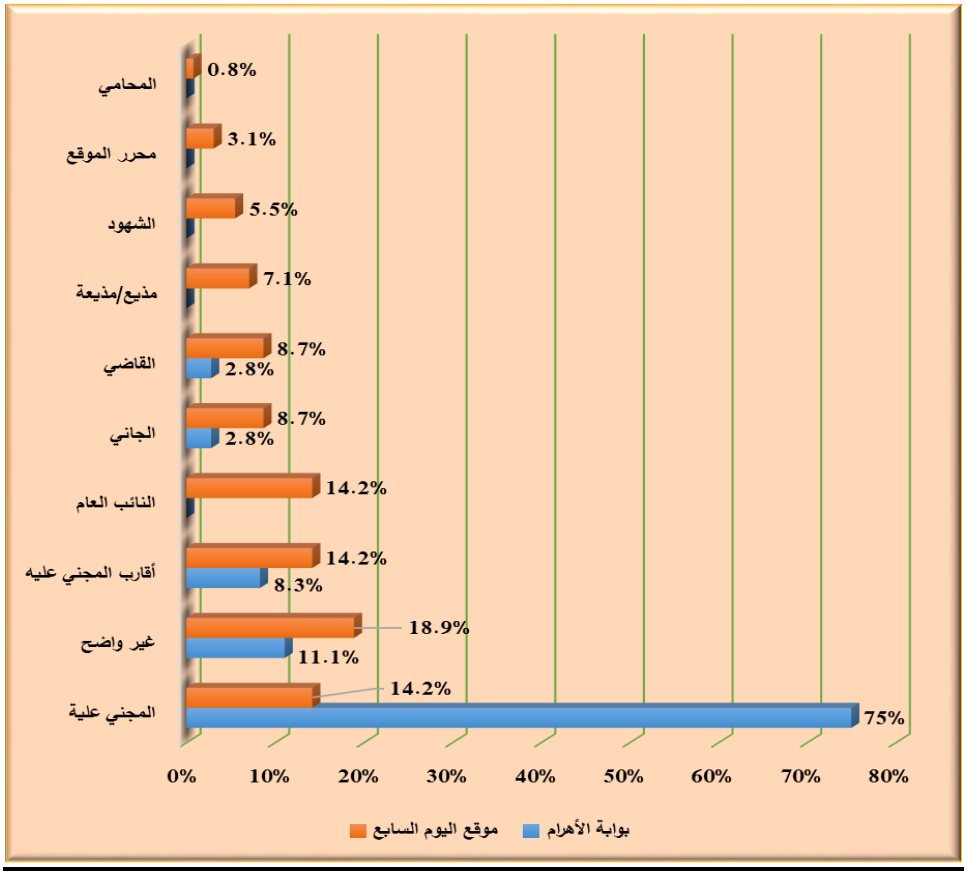

شكل رقم (1)

يوضح الأشخاص المتواجدة داخل المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

وقد اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة Parry katy (2010)** [64] التي قد أفادت نتائجها بأن الصور كانت لجرحى أو عمليات الإنقاذ وتميزت صحيفة الجارديان على تركيزها على الشخصية العسكرية وعلى الدمار الذي حل بالمنازل والكباري وخلف ورائه خسائر للأرواح، وجاء التركيز على على الجنود الإسرائيين أكثر من مقاتلى حزب الله لدى كل من الصحيفتين.

جدول رقم (10)

يوضح السن في حال الأشخاص المتواجدة داخل المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

السن في حال الأشخاص	بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أطفال	1	2.8	1	0.8	2	1.2
شباب	12	33.3	56	44.1	62	38
ناضجين	19	52.8	61	48	88	54
كبار سن	4	11.1	9	7.1	11	6.7
الإجمالي	36	100	127	100	163	100

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن ناضحين هم أغلبية الأشخاص المتواجدة داخل المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية حيث بلغت نسبة تواجدهم (54%) بواقع (52.8%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**التفاصيل الكاملة لجريمة «المُستشار والمذيعة» بفيلا الصحراوي .. وضبط القاتل بالسويس**"، و(48%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**الأم المتهمة بقتل أبنائها بالدقهلية تقر بارتكاب الجريمة نتيجة إصابتها بحالة اكتئاب**"، أما عن نسبة الشباب المتواجدين داخل هذه المواد (38%) بنحو (33.3%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**ننشر تقرير الطب الشرعي للمتهم بقتل نيرة طالبة المنصورة**"، و(44.1%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**القبض على المتهم بقتل مالك ورشة بإطلاق النار عليه في الخانكة**"، بينما كانت نسبة كبار السن (6.7%) بواقع (11.1%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**النيابة العامة: القصاص من المتهم بقتل نيرة قادم لا محالة وشمس العدل لن تغيب | فيديو**"، و(7.1%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**تحديد مشتبه به فى مقتل 5 أشخاص من أسرة واحدة داخل مزرعة بالشيخ زايد .. صور**"، واحتلت المرتبة الأخيرة الأطفال بنسبة (1.2%) بنحو (2.8%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**رعونة شاب بسيارة مُستأجرة تغتال براءة الطفل «عمر» بأبو رواش | فيديو وصور**"، و(0.8%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**شاب يقتل صديقه بحلوان .. ووالدة الضحية: كانوا بياكلوا مع بعض عيش وملح (فيديو)**".

جدول رقم (11)

يوضح أعداد المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

الاعداد		بوابة الأهرام	موقع اليوم السابع
عدد الصور	الحد الأدني	1	1
	الحد الاقصي	10	23
	المتوسط الحسابي	1.07	1.38
	الانحراف المعياري	0.633	2.178
عدد الفيديوهات	الحد الأدني	-	-
	الحد الاقصي	1	1
	المتوسط الحسابي	0.02	0.15
	الانحراف المعياري	0.145	0.356

تُبين بيانات هذا الجدول أعداد المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، فنجد أن المُتوسط الحسابي لعدد الصور المُصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على بوابة الأهرام بلغ (1.07) بحد أقصي (10) وحد أدني (1) وانحراف معياري (0.633)، في حين أن المُتوسط الحسابي لعدد الصور المُصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على موقع اليوم السابع بلغ (1.38) بحد أقصي (23) وحد أدني (1) وانحراف معياري (2.178).

وأما عن المُتوسط الحسابي لعدد الفيديوهات المُصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على بوابة الأهرام بلغ (0.02) بحد أقصي (1) وانحراف معياري (0.145)، بينما كان المُتوسط الحسابي لعدد الفيديوهات المُصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على موقع اليوم السابع (0.15) بحد أقصي (1) ووانحراف معياري (0.356).

جدول رقم (12)

يوضح مدى وجود تعليق مصاحب للمادة المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

مدى وجود تعليق مصاحب للمادة المرئية	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 344		الإجمالي ن= 622	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد	278	100	344	100	622	100

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن جميع المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية يوجد عليها تعليق بنسبة (100%) بواقع (100%) لبوابة الأهرام، و(100%) لموقع اليوم السابع، وكان هذه التعليقات ما هي إلا توضيح كتابي للمادة المرئية ومحتوياتها سواء كات هذه المادة تعبيرية أو شخصية.

جدول رقم (13)

يوضح مصدر المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

مصدر المادة المرئية	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 344		الإجمالي ن= 622	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأرشيف	225	80.9	259	75.3	484	77.8
محطات تليفزيونية	-	-	4	1.2	4	0.6
الموقع نفسه	53	19.1	100	29.1	153	24.6

يوضح لنا هذا الجدول مصدر المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، فنجد أن الأرشيف قد احتل الصدراة بنسبة (77.8%) بواقع (80.9%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**ذهب لخُطبتها وعاد جثة .. القصة كاملة لشاب قُتل على يد أهل فتاة «رفضوا زواجه منها» بالشرقية**"، و(75.3%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**المتهم بقتل مزارعين مسنين في الهرم يكشف كواليس الجريمة: لسرقة دراجة**"، ويُمكن إرجاع ذلك لأن أغلبية المواد المرئية ما هي إلا مواد تعبيرية، وهذا ما قد أوضحته نتائج الجدول رقم (7) الذي يتناول تصنيف مكونات المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، والذي قد أفادت نتائجة بأن أغلبية هذه المواد هي مواد تعبيرية حيث كانت نسبتها (85%)، يليه الموقع نفسه بنسبة (24.6%) بنحو (19.1%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**ارتكبوا 6 جرائم .. سقوط تشكيل عصابي لسرقة المساكن بأكتوبر**"، و(29.1%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن ""**حرقوه بسبب مضايقة فتاة" .. شهود عيان يروون كواليس الاعتداء على بائع بطيخ ببولاق (فيديو)**"، وأخيرًا نجد نسبة (0.6%) للمحطات التليفزيونية بواقع (1.2%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**لميس الحديدى: المخدرات التخليقية تأثيرها مرعب وأحد أسباب العنف وإيذاء النفس**"، ولم تظهر هذه النوعية من المصادر المواد المرئية على بوابة الأهرام على الإطلاق.

وقد اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة **وفاء عبد الخالق ثروت (2017)** [65] والتي قد أفادت نتائجها بأن معظم الصور عينة الدِرَاسَة لم يحدد مصدرها.

جدول رقم (14)

يوضح الإمكانات التفاعلية المصاحبة لهذه الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

الإمكانات التفاعلية المصاحبة لهذه الفيديوهات	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 344		الإجمالي ن= 622	
	ك	%	ك	%	ك	%
كتابة التعليقات	278	100	344	100	622	100
مشاركة الفيديو	278	100	344	100	622	100

تُشير بيانات هذا الجدول إلى الإمكانات التفاعلية المصاحبة لهذه الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، فنجد أن جميع الفيديوهات تُمكننا من كلًا من (كتابة التعليقات، مُشاركة الفيديو) بنسبة (100%) بنحو (100%) لبوابة الأهرام، و(100%) لموقع اليوم السابع، وذلك يدل على اهتمام مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) برجع الصدي والتعرف على آراء الجمهور وذلك من خلال كتابة تعليقاتهم، والتي يُمكن من خلالها تطوير الموقع بشكل أفضل، كما يدل على اهتمام الموقع بنشر الفيديوهات الخاصة به وذلك من خلال توفيره إمكانية مُشاركة الفيديو، وذلك يعمل على انتشار اسم الموقع بشكل أكبر وجذب انتباه قراء جدد إليه.

جدول رقم (15)

يوضح عنصر الإضاءة في محتوى الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

عنصر الإضاءة في محتوى الفيديو	بوابة الأهرام ن= 6		موقع اليوم السابع ن= 51		الإجمالي ن= 57	
	ك	%	ك	%	ك	%
واضح	6	100	51	100	57	100

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن جميع الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية يكون عنصر الإضاءة بها واضح حيث بلغت نسبة هذه الفيديوهات (100%) بواقع (100%) لبوابة الأهرام، و(100%) لموقع اليوم السابع، وهذا يدل على اهتمام مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) بجودة الفيديوهات المُصاحبة للمواد المنشورة لها، وذلك لجذب انتباه القارئ، وحتى تصل المعلومات للقراء بأدق التفاصيل وبوضح تام.

جدول رقم (16)

يوضح ارتباط الصورة بالصوت المسموع في الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

ارتباط الصورة بالصوت المسموع في الفيديو	بوابة الأهرام ن= 6		موقع اليوم السابع ن= 51		الإجمالي ن= 57	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتبطة	6	100	51	100	57	100

تُبين بيانات هذا الجدول لنا أن جميع الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية يكون الصوت المسموع بها مرتبط بما يحتويه الفيديو من مواد مرائية حتى لو كان هذا الفيديو مجرد تعليق من محرر الموقع على الخبر حيث بلغت نسبة تواجد هذه الفيديوهات (100) بنحو (100%) لبوابة الأهرام، و(100%) لموقع اليوم السابع، وهذا يدل على اهتمام مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) بجودة الفيديوهات المُصاحبة للمواد المنشورة لها، وحتى تصل المعلومات للقراء بأدق التفاصيل وبوضح تام، ودون أي اختلاط أو تشويش.

جدول رقم (17)

يوضح مدة الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

مدة الفيديو	بوابة الأهرام ن= 6		موقع اليوم السابع ن= 51		الإجمالي ن= 57	
	ك	%	ك	%	ك	%
قصيرة أقل من 10 دقائق	6	100	51	100	57	100

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن جميع الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية قصيرة أي أن مُدتها الزمنية أقل من 10 دقائق حيث كانت نسبة هذه الفيديوهات (100%) بواقع (100%) لبوابة الأهرام، و(100%) لموقع اليوم السابع، وهذا وإن دل فإنه يدل على اهتمام الموقع بتقديم تفاصيل الحادث بشكل دقيق ولكن في نفس التوقيت سريع حتى لا يمل القارئ من مُشاهدة الفيديو ويتركه من نصفه وهذا يؤدي إلى عدم اكتمال المعلومات بخصوص القضية لديه بسبب إصابته بالفتور والملل.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة ميرال عبد الفتاح (2018)** [66] والتي قد أظهرت نتائجها أن أن مدة الفيديوهات التي تجاوزت ثلاث دقائق جاءت في الترتيب الأول مما يؤكد أيضًا أهمية تغطية الأزمة السورية لإبراز العناصر المهمة داخل الصورة الواحدة والعلاقات بين تلك العناصر.

جدول رقم (18)

يوضح مدى توافر خاصية تحميل الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

مدى توافر خاصية تحميل الفيديو	بوابة الأهرام ن= 6		موقع اليوم السابع ن= 51		الإجمالي ن= 57	
	ك	%	ك	%	ك	%
غير متوافرة	6	100	51	100	57	100

يوضح لنا هذا الجدول أن جميع الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية لا توفر خاصية التحميل حيث بلغت نسبة هذه الفيديوهات (100%) بنحو (100%) لبوابة الأهرام، و(100%) لموقع اليوم السابع، وهذا يدل على اهتمام مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) بالاحتفاظ بحقوق النشر الخاصة بفيديوهات، حيث أنها اتاحة إمكانية المُشاركة بنسبة (100%) على جميع الفيديوهات المتواجدة عليها وهذا ما أشارت إليه نتائج الجدول رقم (14) الذي يتمحور حول الإمكانات التفاعلية المصاحبة لهذه الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، وذلك لتساعد على إنتشار اسم الموقع وجذب قراء جدد إليه، ولكن لم توفر إمكانية التحميل للاحتفاظ بحقوق الملكية الخاصة بها.

جدول رقم (19)

يوضح درجة وضوح الصوت وجودته بالفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

درجة وضوح الصوت وجودته	بوابة الأهرام ن= 6		موقع اليوم السابع ن= 51		الإجمالي ن= 57	
	ك	%	ك	%	ك	%
عالية	6	100	51	100	57	100

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن جميع الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية تتمتع بدرجة وضوح للصوت وجوده عالية حيث بلغت نسبتها (100%) بنحو (100%) لبوابة الأهرام، و(100%) لموقع اليوم السابع، وهذا يدل على اهتمام مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) بجودة الفيديوهات المُصاحبة للمواد المنشورة لها، وحتى تصل المعلومات للقراء بأدق التفاصيل وبوضح تام، ودون أي اختلاط أو تشويش.

جدول رقم (20)

يوضح جودة التصوير الخاصة بالفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

جودة التصوير	بوابة الأهرام ن= 6		موقع اليوم السابع ن= 51		الإجمالي ن= 57	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفعة	6	100	51	100	57	100

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن جميع الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية تتمتع بجودة تصوير مرتفعة حيث كانت نسبتها (100%) بنحو (100%) لبوابة الأهرام، و(100%) لموقع اليوم السابع، وهذا يدل على اهتمام مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) بجودة الفيديوهات المُصاحبة للمواد المنشورة لها، وحتى تصل المعلومات للقراء بأدق التفاصيل وبوضح تام، ودون أي اختلاط أو تشويش، وأيضًا لجذب انتباه القراء لمحتوى الفيديو ومكوناته وعدم الاقتصار على استماعه للمعلومات فقط.

جدول رقم (21)

يوضح زوايا التصوير المستخدمة في المادة المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

زوايا التصوير المستخدمة في المادة المرئية	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 344		الإجمالي ن= 622	
	ك	%	ك	%	ك	%
مستوى العين	260	93.5	340	98.8	600	96.5
زواية علوية	17	6.1	-	-	17	2.7
زاوية سفلية	1	0.4	-	-	1	0.2
خلف الكتف	-	-	4	1.2	4	0.6
كا2: 25.956 درجة الحرية: 3 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.200						

تُبين لنا بيانات هذا الجدول زوايا التصوير المستخدمة في المادة المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، فنجد أن زاوية مستوى العين احتلت الصدارة حيث بلغت نسبتها (96.5%) بواقع (93.5%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**طعنات الموت نهاية «خلافات الجيرة» بعد فشل جلسات الصُلح .. تفاصيل جريمة المنيا**"، و(98.8%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**الإدارية العليا تنتصر للأسرة بشأن "القايمة".. المحكمة: تبديد منقولات الزوجية جريمة تنال من شيم الرجال وليست مخلة بالشرف حفظاً لمكانة الزوج وسمعة الأولاد.. العلاقات الأسرية تحتاج لإعادة صياغة تتفق وصحيح الدين**"، أما عن الزواية العلوية فقد بلغت نسبة تواجدها (2.7%) بنحو (6.1%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**بعد ارتكابهم 11 جريمة .. سقوط عصابة سرقة المساكن بالتجمع الأول**"، ولم تظهر مواد مرئية مصورة بهذه الزواية على موقع اليوم السابع على الإطلاق، بينما كانت نسبة زاوية خلف الكتف (0.6%) بواقع (1.2%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**ضبط سيدة تسرق المجوهرات بأسلوب المغافلة في القاهرة**"، ولم تظهر مواد مرئية مصورة بهذه الزواية على بوابة الأهرام على الإطلاق، واحتلت المرتبة الأخيرة الزاوية السفلية بنسبة (0.2%) بنحو (0.4%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**إحباط تهريب بضائع وأموال وتنفيذ 233 حكمًا قضائيًا بالمنافذ الجمركية**"، ولم تظهر مواد مرئية مصورة بهذه الزواية على موقع اليوم السابع على الإطلاق.

كما أفادت نتائج هذا الجدول أيضًا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين زوايا التصوير المستخدمة في المادة المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، حيث بلغت قيمة كا2 (25.956) عند درجة حرية (3) بمُستوى معنوية (0.000) وهى قيمة دالة عند مُستوى المعنوية 0.05، حيث بلغ مُعامل توافقها (0.200).

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة ميرال عبد الفتاح (2018)** [67] والتي قد أظهرت نتائجها أن زاوية مستوى النظر جاءت في الترتيب الأول من حيث زوايا الكاميرا الرئيسية المستخدمة في المواقع عينة الدِرَاسَة بما يضفي واقعية ومصداقية للتغطية المصورة للأزمة السورية والاحساس بطبيعة الصورة.

جدول رقم (22)

يوضح نوع القضية التي تتناولها المواد المنشورة المتضمنة للمواد المرئية المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

نوع القضية	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 344		الإجمالي ن= 622	
	ك	%	ك	%	ك	%
اجتماعية	278	100	342	99.4	620	99.7
أسرية	-	-	2	0.6	2	0.3

تُفيد بيانات هذا الجدول بنوع القضية التي تتناولها المواد المنشورة المتضمنة للمواد المرئية المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، فنجد أن القضايا الاجتماعية احتلت الصدراة بنسبة (99.7%) بواقع (100%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن **"قتلت أطفالها بسم الكلاب .. إحالة أوراق ربة منزل وعشيقها للمفتي بقنا"**، و(99.4%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن **"خيط الجريمة .. عاطل يقتل عمته لرفضها إعطائه أموالا لشراء مخدرات بنجع حمادى"**، بينما بلغت نسبة القضايا الأسرية (0.3%) بنحو (0.6%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن **"الإدارية العليا: تبديد المنقولات جريمة أسرية ليست مخلة بالشرف حفاظا على الزوج"**، ولم تظهر هذه النوعية من القضايا على الإطلاق في المواد المنشورة (عينة الدِرَاسَة) على بوابة الأهرام.

جدول رقم (23)

يوضح مضمون القضية التي تتناولها المواد المنشورة المتضمنة للمواد المرئية المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

مضمون القضية	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 344		الإجمالي ن= 622	
	ك	%	ك	%	ك	%
قتل	124	44.6	171	49.7	295	47.4
اغتصاب	-	-	1	0.3	1	0.2
تحرش	1	0.4	3	0.9	4	0.6
خطف/ الاعتداء	8	2.9	6	1.7	14	2.3
سرقة	108	38.8	96	27.9	204	32.8
رشوة	1	0.4	1	0.3	2	0.3
ابتزاز/ تشهير	-	-	4	1.2	4	0.6
تزوير	19	6.8	6	1.7	25	4
تهريب	32	11.5	3	0.9	35	5.6
مخدرات	30	10.8	53	15.4	83	13.3
فساد إداري	-	-	5	1.5	5	0.8
ختان الإناث	2	0.7	3	0.9	5	0.8
نصب	3	1.1	14	4.1	17	2.7
القايمة/ النفقة	-	-	2	0.6	2	0.3

توضح بيانات هذا الجدول مضمون القضية التي تتناولها المواد المنشورة المتضمنة للمواد المرئية المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، فنجد أن قضايا القتل احتلت المُقدمة بنسبة (47.4%) بواقع (44.6%) لبوابة الأهرام فعلى سبيل المثال خبر عن **"جريمة منتصف الليل .. عاطل يقتل جارته «المسنة» لسرقة منزلها بحلوان | التفاصيل الكاملة"**، و(49.7%) لموقع اليوم السابع فعلى سبيل المثال خبر عن **"النقض تقضى بإعدام قاتل شاب بسبب خطبة الأخير لفتاة يحبها الأول بالبحيرة"**، يليها قضايا السرقة بنسبة (32.8%) بنحو (38.8%) لبوابة الأهرام فعلى سبيل المثال خبر عن **"حبس المتهمين بسرقة مبلغ مالي من خزينة شركة بالمرج"**، و(27.9%) لموقع اليوم السابع فعلى سبيل المثال خبر عن **"القبض على المتهم بسرقة فتاة عربية بالإكراه فى مدينة 6 أكتوبر"**، ومن ثم نجد نسبة (13.3%) لقضايا المخدرات بواقع (10.8%) لبوابة الأهرام فعلى سبيل المثال خبر عن **"إحباط محاولة عنصرين إجراميين ترويج 50 طربة حشيش بالشرقية"**، و(15.4%) لموقع اليوم السابع فعلى سبيل المثال خبر عن **"القبض على عنصر إجرامي بحوزته مخدرات في دمياط"**، وفي المرتبة الرابعة ظهرت قضايا التهريب بنسبة (5.6%) بنحو (11.5%) لبوابة الأهرام فعلى سبيل المثال خبر عن **"ضبط 8500 عبوة سجائر بدون مستندات ومهربة جمركيًا داخل محل بالإسكندرية"**، و(0.9%) لموقع اليوم السابع فعلى سبيل المثال خبر عن **"بعد ضبط جرائم تهرب ضريبى بقيمة 2 مليار جنيه .. اعرف العقوبة"**، يليه قضايا التزوير حيث كانت نسبتها (4%) بواقع (6.8%) لبوابة الأهرام فعلى سبيل المثال خبر عن **"منع 7 محاولات سفر بأوراق مزورة وإحباط تهريب بضائع ومخدرات بالمنافذ الجمركية"**، و(1.7%) لموقع اليوم السابع فعلى سبيل المثال خبر عن **"عقوبة قاسية تنتظر متهما بتزوير الأوراق والمحررات الرسمية بالشرقية .. اعرفها"**، ثم ظهرت قضايا النصب بنسبة (2.7%) بنحو (1.1%) لبوابة الأهرام فعلى سبيل المثال خبر عن **"ضبط شخص للاستيلاء على 1.3 مليون جنيه من مواطنين بزعم توظيفها في تجارة الأسماك"**، و(4.1%) لموقع اليوم السابع فعلى سبيل المثال خبر عن **"نصاب يوهم ضحاياه بقدرته على مخاطبة الموتى للاستيلاء على أموالهم بالقاهرة"**، ومن ثم يليه قضايا الخطف/ الاعتداء بنسبة (2.3%) بواقع (2.9%) لبوابة الأهرام فعلى سبيل المثال خبر عن **"اعترافات مسجل خطر خطف نجل طليقته وصديقه انتقامًا منها بالموسكي"**، و(1.7%) لموقع اليوم السابع فعلى سبيل المثال خبر عن **"سقوط عصابة تسرق المواطنين بأسلوب الخطف فى ساحل روض الفرج"**، وفي المرتبة الذي تليه ظهر كلًا من (قضايا الفساد الإداري، قضايا ختان الإناث) بنسبة (0.8%) لكلًا منهما بنحو (0.7%) لبوابة الأهرام قضايا ختان الإناث فعلى سبيل المثال خبر عن **"«تطبيب ختان الإناث».. جريمة مخالفة لآداب وأخلاقيات وقواعد مهنة الطب بدون فائدة وأضرارها كثيرة"**، أما بالنسبة لقضايا الفساد الإدراي لم تظهر هذه النوعية من القضايا على بوابة الأهرام على الإطلاق، و(1.5%، 0.9%) على التوالي لموقع اليوم السابع فعلى سبيل المثال خبر عن **"نقابة الأطباء: ختان الإناث جريمة وأغلب مرتكبيها ممن ينتحلون صفة طبيب"**، وخبر عن **"ضبط موظف بمدرسة فى الجيزة لاختلاسه مبالغ مالية من عهدته"**، ومن ثم ظهر كلًا من (قضايا التحرش، قضايا الابتزاز/ التشهير) بنسبة (0.6%) لكلًا منهما بواقع (0.4%) لبوابة الأهرام قضايا التحرش فعلى سبيل المثال خبر عن **"«عاتبه على**

التحرش بزوجته».. عامل يأكل أذن موظف في حلوان"، بينما لم تظهر نوعية قضايا الابتزاز/ التشهير على بوابة الأهرام على الإطلاق، و(0.9%، 1.2%) على التوالي لموقع اليوم السابع فعلى سبيل المثال خبر عن **"الحبس وغرامة تصل لـ200 ألف جنيه عقوبة جريمة التحرش بالأماكن العامة"**، وخبر عن **"القبض على المتهم بابتزاز سيدة بصورها الشخصية فى القاهرة"**، وخبر عن **"كيف يواجه القانون جريمة التشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعى"**، يليهما كلًا من (قضايا رشوة، قضايا القايمة/ النفقة) بنسبة (0.3%) بنحو (0.4%) لبوابة الأهرام قضايا رشوة فعلى سبيل المثال خبر عن **"7 مواد في قانون العقوبات للحد من جريمة الرشوة"**، بينما لم تظهر نوعية قضايا القايمة/ النفقة على بوابة الأهرام على الإطلاق، و(0.9%، 0.6%) على التوالي لموقع اليوم السابع فعلى سبيل المثال خبر عن **"سنتان حبس وغرامة 5 آلاف جنيه لرئيس حى مصر القديمة السابق و8 آخرين بتهمة الرشوة"**، وخبر عن **"الإدارية العليا: تبديد المنقولات جريمة أسرية ليست مخلة بالشرف حفاظا على الزوج"**، واحتلت المرتبة الأخيرة قضايا الاغتصاب حيث بلغت نسبتها (0.2%) بواقع (0.3%) لموقع اليوم السابع فعلى سبيل المثال خبر عن **"حاول اغتصابها .. النيابة تعاين مسرح جريمة مقتل سائق على يد فتاة في أكتوبر"**، لم تظهر هذه النوعية من القضايا على بوابة الأهرام على الإطلاق، ويُعد الشكل التالي ما هو إلا عرض توضيحي لهذه النتائج:

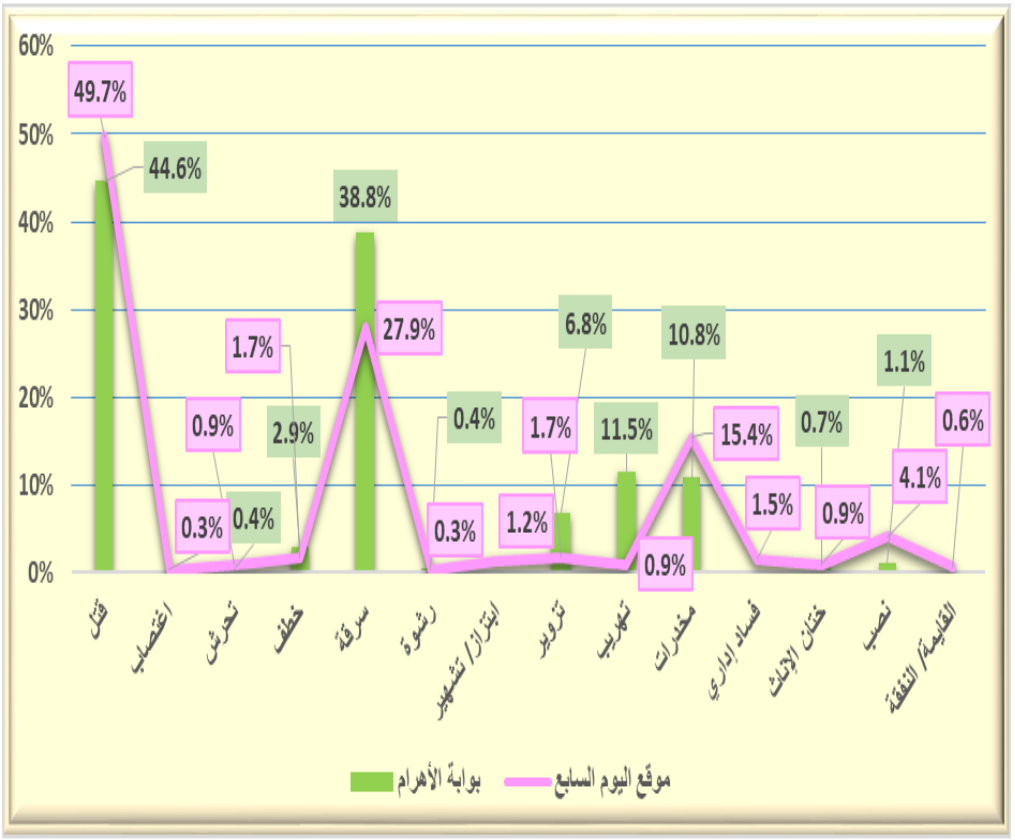

شكل رقم (2) يوضح مضمون القضية التي تتناولها المواد المنشورة المتضمنة للمواد المرئية المتواجدة

على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة براءة أل موسى، شيرين السعيد (2019)** [68] والتي قد بينت نتائجها أن غالبية موضوعات الجريمة بالصحف (عينة الدِرَاسَة) ركزت على القتل والإرهاب.

كما اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة روان بطانية (2015)** [69] والتي قد توصلت نتائجها إلى أن موضوع إطلاق النار احتل المرتبة الأولى بين الموضوعات التي غطتها المواقع الإلكترونية (عينة الدِرَاسَة) تلاه موضوع القتل العمد.

جدول رقم (24)

يوضح الأطر المرئية المُستخدمة في المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

الأطر المرئية المُستخدمة في المواد المرئية	بوابة الأهرام ن= 278		موقع اليوم السابع ن= 344		الإجمالي ن= 622	
	ك	%	ك	%	ك	%
إطار النتائج الاقتصادية	194	69.8	108	31.4	302	48.6
إطار الاهتمامات الإنسانية	278	100	307	89.2	585	94.1
إطار المعاناة	124	44.6	263	76.5	387	62.2
إطار المسؤولية	2	0.7	181	52.6	183	29.4
إطار الخوف	-	-	10	2.9	10	1.6
إطار الصراع	-	-	101	29.4	101	16.2

تُشير بيانات هذا الجدول إلى الأطر المرئية المُستخدمة في المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، فتجد أن إطار الاهتمامات الإنسانية احتل الصدارة بنسبة (94.1%) بواقع (100%) لبوابة الأهرام، و(89.2%) لموقع اليوم السابع، ويُعد ذلك طبيعيًا لأن المواد المنشورة التي تم تحليلها كانت تتناول قضايا الجرائم المجتمعية فمن الطبيعي أن تكون أطر الاهتمامات الإنسانية هى الأطار الرئيسي لهذه النوعية من القضايا، يليها إطار المعاناه بنسبة (62.2%) بنحو (44.6%) لبوابة الأهرام، و(76.5%) لموقع اليوم السابع، وتظهر هذه النوعية من الأطر عندما يكون المادة المنشورة التي تتناول القضية تتضمن أقوال أقارب المجني عليه وتظهر المعاناه التي يشعرون بها وتظهر هذه الأطر بشكل كبير في قضايا القتل والخطف والتحرش والاعتداء الجنسي، في حين بلغت نسبة استخدام أطر النتائج الاقتصادية (48.6%) بواقع (69.8%) لبوابة الأهرام، و(31.4%) لموقع اليوم السابع، وتستخدم هذه النوعية من الأطر حينما تتناول المادة المنشورة قضايا السرقة والتهريب والفساد الإداري وكل القضايا التي تُؤثر على اقتصاد الفرد بشكل خاص وعلى اقتصاد المجتمع ببشكل عام، وفي المرتبة الرابعة ظهر إطار المسؤولية بنسبة (29.4%) بنحو (0.7%) لبوابة الأهرام، و(52.6%) لموقع اليوم السابع، ومن ثم ظهر إطار الصراع بنسبة (16.2%) بواقع

(29.4%) لموقع اليوم السابع، ولم تظهر هذه النوعية من الأطر في المواد المنشورة (عينة الدِرَاسَة) على بوابة الأهرام على الإطلاق، واحتل المرتبة الأخيرة إطار الخوف بنسبة (1.6%) بواقع (2.9%) لموقع اليوم السابع، ولم تظهر هذه النوعية من الأطر في المواد المنشورة (عينة الدِرَاسَة) على بوابة الأهرام على الإطلاق، **ويُعد الشكل التالي ما هو إلا عرض توضيحي لهذه النتائج:**

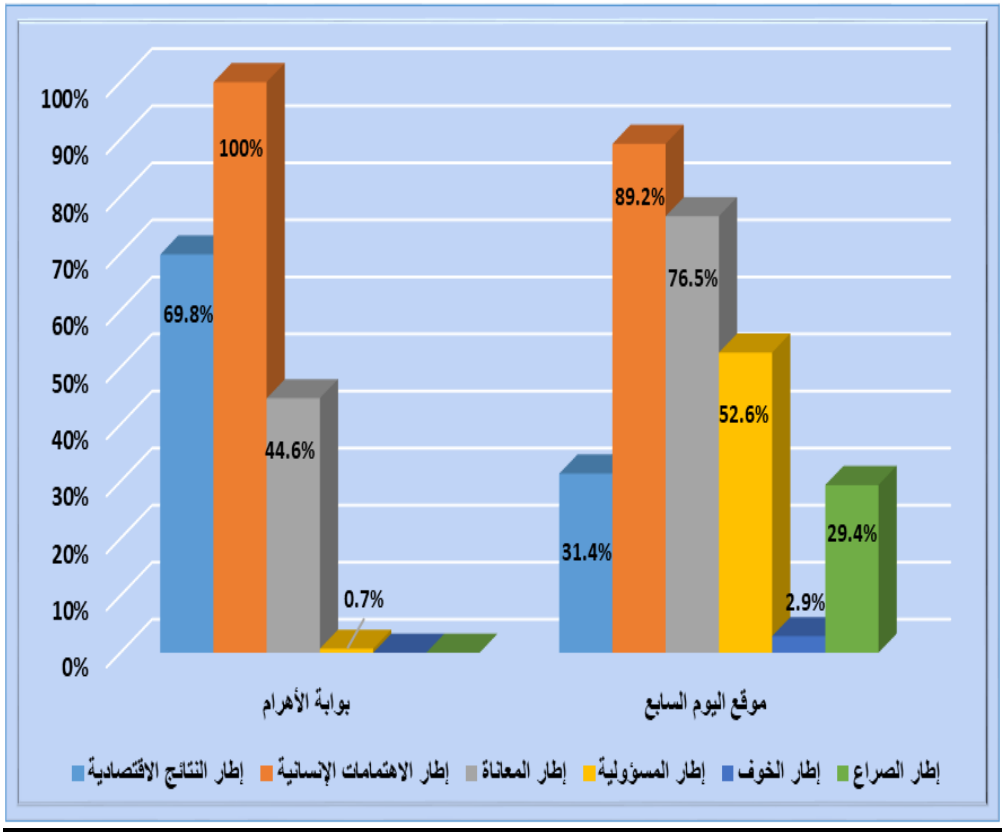

شكل رقم (3) يوضح الأطر المرئية المُستخدمة في المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على

مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

وقد اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة Greenwood & Jenkins (2012)** [70] والتي قد أشارت نتائجها إلى أن إطار الحرب الأكثر استخدامًا يليه إطار عدم الرضا، بينما تم استخدام إطار السلام مرة واحدة من خلال صور المفاوضين في المجلس الانتقالي السوري في الإيكونوميست.

كما اختلفت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة Carol Schwalbe (2015)** [71] والتي قد خلصت نتائجها إلى أن إطار الصراع جاء في الترتيب الأول حيث

تناولت الصور آثار الدمار وتبادل إطلاق النيران بين الجانبين،وجاء في الترتيب الثاني إطار الاهتمامات الإنسانية وفيه ركزت الصور على تشييع الجنازات والضحايا من المدنيين وخاصة صور الأطفال والنساء.

وكذلك اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة **رالا احمد منصور، هبة محمد (2017)** [72] التي قد أوضحت نتائجها أن إطار الإرهاب جاء في مقدمة الأطر المستخدمة في التغطية المصورة للحادث يليه إطار الجناة أما عن الشخصيات التي برزت في عنوان الخبر فقد تمثلت في المنقذين وعائلات الضحايا في حادث "غرق مركب رشيد" والشخصيات الدينية والسياسية في حادث "تفجير الكنيسة البطرسية".

وأيضًا اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة سالي إبراهيم داوود، وأخرون (2021)** [73] التي قد توصلت نتائجها إلى أن الأطر التي تم استخدامها في الصحف (عينة الدِرَاسَة) جاء الإطار الأمني أو القانوني في المرتبة الأولى ثم جاء في المرتبة الثانية الإطار التقني أو المادي وفي المرتبة الثالثة جاء إطار الدعم وفي المرتبة الرابعة جاء إطار الخسائر، وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الخامسة وفي المرتبة الأخيرة جاء إطار السياق التاريخي.

كما أختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة Matt Evans (2016)** [74] والتي قد بينت نتائجها أن تركيز الفيديوهات التابعة للجانب الفلسطينى على إطار العنف والذي يبرز الإعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين بينما ركزت الفيديوهات التابعة للجانب الإسرائيلي على إطار الدفاع عن حقوقهم المشروعة حيث أنهم من وجهة نظرهم التاريخيه أنهم لهم حق امتلاك واسترجاع الأراضي الفلسطينية.

وكذلك أختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة Michel Haigh (2017)** [75] والتي قد أشارت نتائجها إلى أن تركيز قناة الجزيرة في فيديوهاتها على أطر التبعات الاقتصادية والإطار السياسيي أكثر من قناة ال سي ان ان بينما ركزت قناة السي ان ان على إطار الانتصار أكثر من قناة الجزيرة خيث ركزت معظم الفيديوهات على المتظاهرين وإسقاطهم لنظام مبارك.

كما أيضًا أختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة ميرال عبد الفتاح (2018)** [76] والتي قد أظهرت نتائجها أن أكثر الأطر المصورة بروزا في المواقع الإخبارية محل الدِرَاسَة كان الإطار السياسي، فقد جاء بنسبة (24.5%) بينما جاء في الترتيب الثاني إطار المسئولية أما في المرتبة الثالثة فقد جاء الإطار العسكري

وكذلك اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة براءة أل موسى، شيرين السعيد (2019)** [77] والتي قد بينت نتائجها اختلفت الأطر الإخبارية المستخدمة فقد تصدر الإطار القانوني في الصحيفة الورقية والإطار الاستراتيجي في الصحيفة الإلكترونية.

وأخيرًا قد اختلفت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة إيناس شرف (2011)** [78] والتى أوضحت نتائجها أن إطار الصراع جاء في مقدمة الأطر المستخدمة في

عرض أخبار الجرائم والحوادث بنسبه (20.7%)، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبه (15.7%).

ولكن اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة نسرين حسام الدين (2017)** [79] والتي قد خلصت نتائجها إلى أن اهتمام صحف الدِرَاسَة بتقديم أوضاع اللاجئات والنازحات في إطار الاهتمامات الإنسانية حيث أظهرت النتائج أن أكثر الأطر المستخدمة في كلا من الصحيقتين كان إطار الاهتمامات الإنسانية، والمساعدات، والمسئولية حيث حاولت (صحف الدِرَاسَة) رسم الصورة التي تثير مشاعر القراء بشكل غير مباشر للتضامن مع اللاجئات والنازحات.

جدول رقم (25)

يوضح اتجاه معالجة الأطر المرئية المُستخدمة في المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية

اتجاه معالجة الأطر المرئية المُستخدمة في المواد المرئية	بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ايجابي	48	17.3	43	12.5	91	14.6
سلبي	-	-	5	1.5	5	0.8
محايد	230	82.7	296	86	526	84.6
الإجمالي	278	100	344	100	622	100
كا2: 6.627 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.036 دال معامل التوافق: 0.103						

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول اتجاه معالجة الأطر المرئية المُستخدمة في المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، فنجد أن الاتجاه المُحايد قد احتل الصدارة بنسبة (84.6%) بواقع (82.7%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**عذّب ابنته الصغرى حتى الموت.. أسرار جديدة في جريمة الأقصر | تفاصيل**"، و(86%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**تفاصيل اعترافات سارقي محصل شركة في الهرم بتكوين عصابة للنصب وتجارة المخدرات**"، ويُمكننا إرجاع ذلك إلى أن هذه الأخبار مجرد تغطية لمجموعة من القضايا والأحداث وبالتَّالي يحب أن يكون فيها محررى الموقع مُحايد بشكل كبير دون الإنحياز لطرف دون الأخر، أما عن الاتجاه الإيجابي فقد كانت نسبتة (14.6%) بنحو (17.3%) لبوابة الأهرام، فعلى سبيل المثال خبر عن "**خلال التصدي لجرائم التهريب الجُمركي.. تعرف على جهود قطاع أمن المنافذ خلال 24 ساعة**"، و(12.5%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**ضبط جرائم سرقة التيار الكهربائى بقيمة 80 مليون جنيه**"، وقد ظهر هذا النوع من اتجاه المعالجة بالمواد المنشورة (عينة الدِرَاسَة) التي قد تناولت الجهود التي تبذلها الشرطة للحد من انتشار قضايا الجرائم المجتمعية، وأيضًا المواد التي تناولت العقوبات التي قد فرضها القانون للحد من انتشار قضايا الجرائم المجتمعية، وأخيرًا نجد الاتجاه السلبي بنسبة (0.8%) بواقع (1.5%) لموقع اليوم السابع، فعلى سبيل المثال خبر عن "**على طريقة الكتعة .. ضبط متهم يتسول بـ4**

أطفال في الشيخ زايد"، ولم تظهر هذه النوعية من اتجاه معالجة الأطر في المواد المنشورة (عينة الدِرَاسَة) على بوابة الأهرام.

كما أوضحت نتائج هذا الجدول أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه معالجة الأطر المرئية المُستخدمة في المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، حيث بلغت قيمة كا2 (6.627) عند درجة حرية (2) بمُستوى معنوية (0.036) وهى قيمة دالة عند مُستوى المعنوية 0.05، حيث بلغ مُعامل توافقها (0.103).

وقد اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة وفاء عبد الخالق ثروت (2017)** [80] والتي قد أفادت نتائجها بأن التغطية الإعلامية المصورة لموقعي ال BBC عربي والجزيرة ركزت على الأطر السلبية كالإخفاق الاقتصادي والفقر والمعاناة وأحيانا الغضب بينما ركز موقع ال CBC إكسترا والنيل للأخبار على الأطر الإيجابية كالإطار الإصلاحي وإطار المسئولية الإجتماعية.

كما اختلفت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة عبد الخالق زقزوق (2021)** [81] والتي قد أظهرت نتائجها أن الاتجاه المعارض جاء للمعالجة بنسبة (47%).

خلاصة النتائج العامة للدِرَاسَةِ:

إن لوسائل الإعلام دور مهم وحيوي فى تناول الأحداث وتفسيرها ووضعها في إطار معين تعمل من خلاله على تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا المختلفة، وتعد المواد المرئية (الصور والفيديوهات) من أبرز أدوات الاتصال التي تعمل على نقل المعاني والأفكار والتركيز عل جوانب معينة وجعلها أكثر بروزا للجمهور من أجل التأثير عليه، وزاد هذا الدور بعد ظهور وسائل الإعلام الجديدة بأدواتها المتنوعة في خدمة ذلك، وبناءًا على ماسبق فقد جاءت هذه الدِرَاسَة لرصد وتحليل الأطر المرئية التي وظفتها المواقع الصحفية الرقمية المصرية في تغطية الجرائم المجتمعية، وتحليل العناصر التكوينية للصورة ودلالاتها المختلفة والمدة الزمنية للفيديوهات ومدى استخدام المواقع عينة الدِرَاسَة للوسائل التفاعلية التي تميزها عن غيرها من الوسائل الأخرى والمقارنة بين الأطر المصورة المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدِرَاسَة .

وخلصت نتائج الدِرَاسَة أن أغلبية المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية عبارة عن صور ثابته حيث بلغت نسبتها (90.8%) بواقع (97.8%) لبوابة الأهرام و(85.2%) لموقع اليوم السابع أما عن المواد المرئية التي كانت عبارة عن صورة و فيديو معًا فقد كانت نسبتها (9.2%) بنحو (2.2%) لبوابة الأهرام، و(14.8%) لموقع اليوم السابع. كما بينت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المادة المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية.

وترى الباحثة في ضوء ماتوصلت له نتائج الدِرَاسَة أن مواقع الصحف الرقمية غالبًا ما تعتمد على الصور الثابتة -كمادة مرئية مصاحبة لموادها المنشورة وتكون لتوضيح أو لتعريف بالفاعلين أو مجرد صور رمزية وتعبيرية تخص الموضوع- ونادرًا ما تستخدم هذه المواقع فيديوهات البث المباشر أو فيديوهات التقرير التي يقوم بها المحرر الصحفي لتوضيح تفاصيل الأخبار بشكل أكبر كمواد مرئية مُصاحبة لموادها المنشورة وهذا لا يتلائم مع خصائص هذه الوسائل الرقمية الحديثة التي تتيح تعددية الوسائط التكنولوجية الحديثة والتي تساعد في تدعيم المادة الصحفية المصاحبة لها ويدل ذلك على عدم التوظيف الأمثل لإمكانيات هذه المواقع.

وأظهرت النتائج أيضًا أن غالبية المواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية عبارة عن مادة خبرية لكلا الموقعين، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصنيف المادة المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية.

وترى الباحثة على أنه بالرغم من توافر المادة الخبرية في عرض هذه القضايا ونجاح هذه المواقع في تحقيق الوظيفة الإخبراية والإعلامية إلا أنها أهملت تقديم مواد الرأي فكان من الأفضل تدعيم هذه المواد الخبرية لفيديوهات نقد تدين وتحرم ذلك الفعل المحرم من رجال وأئمة الدين في البلاد وتقديم العظة ورأي الدين في ذلك حتى لا يتكرر هذا الفعل الأثيم، بالإضافة ايضًا إلى رأي القانون ورجال القضاء وشرح العقوبات الشديدة التي من الممكن أن تقع على الجاني ومعاونية جراء ارتكاب هذه الجرائم والتي من الممكن أن تكون سبب في التقليل من هذه الجرائم والحد من انتشارها.

وعن تصنيف المادة الخبرية المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية وتتضمن المواد المرئية، فنجد أن الخبر في مُقدمة هذه التصنيفات في كلا الموقعين محل الدِرَاسَة .كما بينت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مساحة المادة المرئية مقارنة بمساحة المادة المنشورة التي تتضمنها الموادى المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية.

وترى الباحثة من خلال هذه النتائج أن هناك تقصير من هذه المواقع في تناول قضايا الجرائم المجتمعية حيث أنها اهتمت بفن بالخبر في نشر وتقديم هذه القضايا، وأهملت باقي المواد الخبرية وكذلك مواد الرأي والمواد الإستصقائية، فكان من الأفضل استغلال إمكانيات هذه المواقع من وسائل و وسائط تكنولوجية حديثة وتوظيفها في إعداد وتقديم فيديوهات لتقارير إخبارية مسجلة تدعم المادة الصحفية وكذلك تقديم تحقيقات صحفية مدعمة بروابط وصور وفيديوهات بث مباشر تضيف إلى المادة وتدعمها وتبرز الزوايا والجوانب الخفية في الجريمة المجتمعية مما تضفي الكثير من المصداقية والوضوح للمادة المنشورة.

كما خلصت النتائج أن غالبية المواد المرئية المتواجدة المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية كانت مواد مرئية تعبيرية حيث كانت نسبتها (85%) بواقع (89.9%) لبوابة الأهرام

و(81.1%) لموقع اليوم السابع، وفي حالة تواجد صور شخصية فإن أغلبية الأشخاص المتواجدة داخل المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على المواقع (محل الدِرَاسَة) كانوا مجني عليهم يليهم الأشخاص غير الواضحين، واحتلت المرتبة الثالثة أقارب المجني عليهم. وعن سن أغلبية الأشخاص المتواجدين داخل المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة عينة الدِرَاسَة بينت النتائج أنهم كانوا ناضحين حيث بلغت نسبة تواجدهم (54%) بواقع (52.8%) لبوابة الأهرام، و(48%) لموقع اليوم السابع، أما عن نسبة الشباب المتواجدين داخل هذه المواد (38%) بنحو (33.3%) لبوابة الأهرام و(44.1%) لموقع اليوم السابع.

وترى الباحثة من خلال ماسبق أن اعتماد هذه المواقع الحديثة على المواد المرئية التعبيرية والمواد المرئية الأرشيفية -كصور للمحكمة وشعارها وصور تعبر عن الشرطة- بالرغم من امتلاكها لامكانيات تكنولوجية ووسائط تعددية غير متواجدة مع الوسائل التقليدية مما يؤثر على تغطيتها لهذه القضايا حيث أن ذلك يعد تقصير من القائمين عليها فأين المواد المرئية الموضوعية أين الصور المعبرة والتي تؤثر على الاهتمامات الإنسانية أين فيديوهات البث المباشر والفيديوهات المسجلة لكلا أطراف الجريمة أين الروابط التي تنقل الجمهور إلى القصص والعبر من جراء ارتكاب هذه الجرائم والتي تبين رأي الدين ورجال القضاء ومؤسسات حقوق الإنسان.

وأظهرت النتائج أيضًا بأنه يوجد تعليق على جميع المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على كلا الموقعين (محل الدِرَاسَة) وأن هذه التعليقات ما هي إلا توضيح كتابي للمادة المرئية ومحتوياتها سواء كات هذه المادة تعبيرية أو شخصية. وعن مصدر المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على المواقع (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، فنجد أن الأرشيف قد احتل الصدراة في كلا الموقعين.

وعن مدى توافر الإمكانات التفاعلية المصاحبة لهذه الفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، بينت النتائج أن جميع الفيديوهات تُمكن (كتابة التعليقات، مُشاركة الفيديو) بنسبة (100%) في كلا الموعقين عينة الدِرَاسَة ، وعن جودة الإضاءة في جميع الفيديوهات الموجودة على المواقع الرقمية عينة الدِرَاسَة جاء عنصر الإضاءة بها واضح. كما بينت النتائج أن الصوت المسموع بها مرتبط بما يحتويه الفيديو من مواد مرائية حتى لو كان هذا الفيديو مجرد تعليق من محرر الموقع على الخبر. وأشارت النتائج أيضًا أن جميع الفيديوهات عينة الدِرَاسَة لا توفر خاصية التحميل، وعن زوايا التصوير المستخدمة في المادة المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) ، فنجد أن زاوية مستوى العين احتلت الصدارة في كلا الموقعين.

وعن نوع القضية التي تتناولها المواد المنشورة المتضمنة للمواد المرئية المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة ، فنجد أن القضايا الاجتماعية احتلت الصدراة في كلا الموقعين يليها القضايا الأسرية، واحتلت قضايا القتل الصدارة في مضمون المواد المنشورة المتضمنة للمواد المرئية المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت الجرائم المجتمعية.

وعن الأطر المرئية المُستخدمة في المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) وتناولت قضايا الجريمة المجتمعية، فتجد أن إطار الاهتمامات الإنسانية احتل الصدارة يليه إطار المعاناة، وأن اتجاه معالجة الأطر المرئية المُستخدمة في المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة اعلى مواقع الصحف الرقمية (محل الدِرَاسَة) فنجد أن الاتجاه المُحايد قد احتل الصدارة.

وترى الباحثة من خلال استعراضها للنتائج :

أن هناك تقصير كبير من جانب محرري المواقع الالكترونية المصرية -سواء كانت قومية حيث تمثلت في بوابة الاهرام وخاصة متمثلة في موقع اليوم السابع- في استخدام المادة المرئية حيث أنهم لم يستفيدوا من الامكانيات التي تتحها هذه المواقع فاقتصروا فقط على تقديم الصور التعبيرية التي تمثلت في شعار هيئه القضاء أو صورة للمحكمة أو شعار النيابة العامة او صورة تدل على الشرطة، ولم يستخدموا الصور التي يتواجد بها أشخاص لها علاقة بالحدث وتعبر عنهم إلا في القضايا التي تهز الرأي العام فقط فكأنهم مجرد جريدة ورقية، حتى الأخبار التي تضمنت مادة الفيديو فكانت عبارة عن مادة سرد يقوم فيها المحرر بسرد الأحداث صوتية أو مكتوبة مع وجود مؤثرات صوتيه في الخلف، فلم يقم المحرر بالتحاور أو عمل بث مباشر مع أقارب المجني عليه أو الجناة واعتمدوا فقط على سردها في المادة المكتوبة وهذا يوضح تقصيره، لذلك سأناشد المواقع الرسمية في مقترحاتي بضرورة الاهتمام أكثر بالمادة المصورة لأن قارئ الصحف الورقية ليس كقارئ المواقع، فقارئ المواقع يريد الحصول على المعلومة بشكل سريع وفي أقل وقت وجهد، على عكس قارئ الصحيفة الورقية الذي يتمتع بقراءة التفاصيل بشكل هادئ والتعمق فيها.

توصيات الدِرَاسَة :

- ضرورة التوظيف الأمثل للإمكانيات التفاعلية والوسائط التكنولوجية التي تتحها مواقع الصحف الرقمية في تقديم المادة المرئية مما يجعلها أكثر جذبًا وحيوية.
- الاهتمام بمعايير اختيار الصور ومدى تعبيرها عن الموضوعات والقضايا والتقليل من الصور الأرشيفية.
- ضرورة الاهتمام بإجراء دراسات الأطر المصورة وتوظيفها في خدمة القضايا المختلفة للمجتمعات وكشف الثغرات لمواكبة التطورات الغربية في هذا المجال.
- تكاتف جميع وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية في الوقوف في وجه الجريمة المجتمعية ومحاولة خلق استراتيجية متكاملة تحدد اسبابها والتوعية بخطورتها على الفرد والمجتمع ومحاولة وضع حلول للحد منها.

مراجع الدِرَاسَة:

(1) وفاء عبد الخالق ثروت: دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر. دراسة سيميولوجية للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع 59، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017، ص ص 59: 168.

(2) أحلام محمد الزغبي، على عقلة نجادات: تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على القائم بالاتصال وانعكاسه على المحتوى الإعلامي للمواقع الإخبارية الأردنية. دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، موقع إربد، 2022، ص ص 1: 127.

(3) Doris A. Graber: Say It With Pictures, **Annals of the American Academy of Political and Social Scieence,** Vol (546), No (1), 1996 ,pp 85:96.

(4) عدلي السيد رضا: التحليل النقدي لبحوث الأطر الإعلامية خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين-دراسة تحليلية من المستوى الثاني، **المؤتمر الدولي السابع عشر بعنوان(بحوث الإعلام في مصر في نصف قرن- الواقع واتجاهات المستقبل)، ج1**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الفترة من 19: 20 ديسمبر،2011 ، ص 101.

(5) حسام إلهامي: المتغيرات المؤثرة في إنتاج المعرفة العلمية في مجال في مصر. دراسة في إطار علم اجتماع المعرفة، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، ع 47، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2014، ص ص 702: 703.

(6) Stephaine Geise & Christian Baden: putting the image back into the frame: Modeling the linkage between visual communication frame processing theory, **Comunication theory,** Vol (25)SSS, NO (1), 2015, pp.46-69.

(7) محمد شفيق: **الجريمة والمجتمع**، د. ط ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندريه ،2002، ص 14.

(8) علي عبد الفتاح كنعان: **الصحافة الالكترونية مفهومها ونشأتها"، مقال عبر الإنترنت، تاريخ النشر 1 / 6 /2020**، الساعة 11:04 صباحاً متاح على:
https://almerja.com/reading.php?idm=132749

(9) Parry , Katy: A Visual Framing analysis of British Press Photography during the 2006 Israel – Lebanon Conflict , **Media, War and Conflict**, Vol (3), No (1). 2020, pp 67-85.

(10) Downey Rosellen, Johnson Erika, and Brewer Bailley: Through the Lens: Visual Framing of the Japan Tsunami in U.S., British, and Chinese Online Media , **University of Missouri**, March 20, 2012.

(11) Greenwood Keith & Jenkies Joy: Visual framing of The Syrian Conflict in News and Public Affairs Magazines, **Journalism Studies**, Vol (16), No (2), 2015, pp.207-227

(12) Carol Schwalbe: visual framing the invasion and occupation of Iraq in Time Newsweek and Us New، **International Journal of Communication** ،Vol.(2), 2013، pp 1:33.

(13) Matt Evens: information dissemination in new media: you tube and the Israeli Palestinian conflict, **media war and conflict**, Vol. (9), No.(3), 2016 ، pp.325:343.

(14) نجاح علي حسن: أثر التفاعلية بين الصورة الصحفية بالمواقع الإلكترونية والصورة التلفزيونية باليوتيوب على البناء المعرفي للمتلقي. دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2016.

(15) شاهدة عبد السلام سرور: التغطية الصحفية المصورة لمحاكمات نظامي مبارك ومرسي في الصحافة المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016.

(16) Michel Haigh**:** A comparison of the visual and story frames Al Jazeera English and CNN employed during the 2011 Egyptian revolution, **the international communication Gazette**, Vol. (79), No(4), 2017, pp 419:433.

(17) وفاء عبد الخالق ثروت: مرجع سابق.

(18) Hell Mueller, L & Zhang, X:Visual Der Spiegel and CNN International: Global journalism in news photographs, **International Communication Gazette**, Vol 79, NO (5), 2017, pp 483:510.

(19) نسرين حسام الدين: أطر التغطية الصحفية المصورة لقضايا اللاجئات والنازحات في الصحافة العربية الدولية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 16**، ع 4، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017، ص ص 383: 427.

(20) رالا احمد منصور، هبة محمد عبد الرازق: التغطية الصحفية المصورة للأزمات في الصحافة المصرية. دراسة في التأطير المرئي لأزمتي الهجرة غير الشرعية والإرهاب، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع 2، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، 2018، ص ص 353: 401.

(21) ميرال مصطفى عبد الفتاح: الأطر المصورة للأزمة السورية في المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 17**، ع 2، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018، ص ص 447: 495.

(22) Perreault, G., & Paul, N: An image of refugees through the social media lens: A narrative framing analysis of the Humans of New York series 'Syrian Americans, **Journal of Applied Journalism and Media Studies**, Vol (7), NO (1), 2018, PP 79:102.

(23) عبد الهادي أحمد النجار: أطر التغطية المصورة بصفحتي مرشحي الانتخابات الرئاسية المصرية 2018 واتجاهات الجمهور نحوها، **مجلة كلية الأداب**، ع 63، كلية الآداب، جامعة المنصورة،، 2018، ص ص 667: 759.

(24) حمزة السيد حمزة خليل: التحليل النقدي لدراسات الأطر المصورة في المدرستين الأكاديميتين الغربية والعربية في الفترة الزمنية من 2000 حتى 2017. دراسة تحليلية من المستوى الثاني، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع 4، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، 2018، ص ص 171: 281.

(25) سالي إبراهيم داوود، محمد فضل الحديدي، محمد سعد الدين محمد: الأطر المرئية للأحداث الإرهابية في الصحف الإلكترونية المصرية المصرية، **مجلة الدِرَاسَةِ والمعرفة**، ع 231، كلية التربية ، جامعة عين شمس، 2021، ص ص 341: 373.

(26)دعاء فتحي سالم، فاتن عبد الرحمن الطنباري: المعالجة الصحفية للجرائم التي يرتكبها الأطفال بالصحف المصرية خلال العقد الأول والثاني للطفل المصري. دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004.

(28) حسن مكي: استخدام عناصر الفن الصحفي في تناول موضوعات الجريمة. دراسة تطبيقية على جريدة

الأنباء الكويتية، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع31، كلية الإعلام، جامعة الأزهر،2009، ص ص 227: 286.

(29) السيد آدم الغريري: مفهوم الجريمة باستخدام شبكة المعلومات الدولية، **مجلة الرافدين للحقوق**، ع40، كلية الحقوق، جامعة الموصل، 2009، ص ص 321: 356.

(30) إيناس منصور كامل شرف: العلاقة بين أخبار أطر معالجة الجرائم والحوادث في الصحف المصرية ومنظومة القيم لدى الشباب الجامعي. دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنصورة، 2011.

(31) Duanprakhon, Pornjan:. Critical discourse analysis of news headlines: a case of youth crime in Thailand, **unpublished Master's thesis**, University of Pathumthani Province, Thailand,2012 .

(32) Collins, Rachael E: The Construction of Race and Crime in Canadian Print Media: A 30 Years Analysis, **Criminology and criminal justice**, Vol(140), NO (1),2014 , pp77: 99.

(33)روان معتصم بطانية : تغطية المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المحلية . دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، 2015.

(34)رنا محمد صالح جودة : دور الصحف اليومية في معالجة قضايا الجريمة.دراسة تحليلية ميدانية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.

(35)محمد كمال محمد سلطان: معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2017.

(36) دعاء فكري عبدالله: معالجة الصحف الإلكترونية لجريمة خطف الأطفال ودورها في توعية ربة الأسرة. دراسة تحليلية ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**،ع50، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، 2018، ص ص 405: 450.

(37) لينا خالد أبو ضاحي، ايمن خميس أبو نقيرة: اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2018، ص ص 1: 160.

(38) براءة بنت حمد آل موسى، شيرين سلامة السعيد: أطر المعالجة الاخبارية لموضوعات الجريمة في الصحف السعودية الورقية والإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي عكاظ الورقية وسبق الإلكترونية، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، ع12، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، 2019، ص ص 261: 306.

(39) هنيدي بن عطية البشري: الجرائم الإلكترونية وكيفية التعامل معها من وجهة نظر الشباب الجامعي، **المجلة العلمية بكلية الآداب**، ع38، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2020، صص 633: 664.

(40) عبد الخالق إبراهيم زقزوق: معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لظاهرة اختطاف الأطفال بمصر خلال الفترة من يناير2013 إلى يناير 2018. دراسة تحليلية مقارنة ، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع13، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، 2021، ص ص 57: 132.

(41) فلورا إكرام متى بشاي: العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها: دراسة تطبيقية مقارنة، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع60، ج1، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، 2022، ص ص 156: 206.

(42) محمد جمعة ، حاج الله مصطفى: دور مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة الجريمة الإلكترونية وصعوبة إثباتها، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع2، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينية، 2022، ص ص 201: 306.

(43) Lulu Rodriguez and Danila dimitrovam: The Levels of Visual Framing,

Journal of literacy, Vol (30), NO (1), 2011, pp 48:65.

(44)Parry, Katy, **Op.Cit**, pp 70:71.

(45) عبد الهادي أحمد النجار، **مرجع سابق**، ص 688.

(46)Thomas Knieper: The visual politics of war**, Journal of computer Mediated Communication**, Vol (12), No (1), 2006, pp264:289.

(47)Lindsey Conlin & William R. Davie: Missing White Woman Syndrome: How Media Framing Affects Viewers' Emotions, **Electronic News**, Vol (9), NO (1), 2015, pp 36:50.

(48) سالي إبراهيم داوود، محمد فضل الحديدي، محمد سعد الدين محمد، مرجع سابق، ص 359.

(49) Xu Zhang & Lea Hellmueller: **Visual framing of the European refugee crisis in Der Spiegel and CNN International**. Global journalism in news photographs, the International Communication Gazette, First Published, 29 January ,2017, pp 1:28.

(50) Lulu Rodriguez and Danila dimitrovam, **Op.Cit** .

(51)Elisabeth El Refaie: Understanding visual metaphor: the example of news paper cartoons, **Visual Communication**, Vol (2), NO (1), 2003, pp 75:95.

(52)Porismita Borah: Comparing Visual Framing in Newspapers: Hurricane Katrina Versus Tsunami, **Newspaper Research journal**, Vol (30), NO (1), 2009, pp 51-52.

(53)Parry, Katy, **Op.Cit**.

(54) سلوى إمام: الصدق والثبات في استمارة الاستقصاء وتحليل المضمون، **المجلة العلمية لكلية الإعلام**، ع1، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1989، ص 42.

(55) أسماء الأساتذة المُحكمين طبقًا للترتيب الأبجدي والمنصب الجامعي:

أ.د/ شريف درويش اللبان: **أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال ورئيس قسم الصحافة، بكلية الإعلام** - جامعة القاهرة.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل: **أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدِرَاسَات العليا للطفولة**- جامعة عين شمس.

أ.د/ وائل اسماعيل عبد الباري: **أستاذ الإعلام ورئيس قسم الاجتماع بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية** – جامعة عين شمس.

أ.م.د/عبد الخالق إبراهيم زقزوق: **أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية** - جامعة المنوفية.

أ.م.د/هناء السيد محمد علي: **أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية** - جامعة المنوفية.

(56) بركات عبد العزيز: **مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق** ،القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2011، ص 275.

(57) جرى الباحثة ثبات التحليل مع كل من:

أ.م.د/رباب صلاح ابراهيم: **أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية** - جامعة المنوفية.

د/ ولاء عبدالله سالم: **مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية** - جامعة المنوفية.

(58) وفاء عبد الخالق ثروت، **مرجع سابق**.
(59) سالي إبراهيم داوود، محمد فضل الحديدي، محمد سعد الدين محمد، **مرجع سابق**.
(60) نسرين حسام الدين، **مرجع سابق**.
(61) وفاء عبد الخالق ثروت، **مرجع سابق**.
(62) عبد الخالق إبراهيم زقزوق، **مرجع سابق**.
(63) دعاء فكري عبدالله، **مرجع سابق**.
(64)Parry, Katy, **Op.Cit**.
(65) وفاء عبد الخالق ثروت، **مرجع سابق**.
(66) ميرال مصطفى عبد الفتاح، **مرجع سابق.**
(67) ميرال مصطفى عبد الفتاح، **مرجع سابق.**
(68) براءة بنت حمد آل موسى، شيرين سلامة السعيد، **مرجع سابق**.
(69) روان بطانية، **مرجع سابق**.
(70)Greenwood, Keith & Jenkies , Joy, **Op.Cit**.
(71)Carol Schwalbe, **Op.Cit**.
(72) راللا احمد منصور، هبة محمد عبد الرازق، **مرجع سابق**.
(73) سالي إبراهيم داوود ، محمد فضل الحديدي، محمد سعد الدين محمد، **مرجع سابق**.
(74)Matt Evens, **Op.Cit.**
(75)Michel Haigh, **Op.Cit**.
(76) ميرال مصطفى عبد الفتاح، **مرجع سابق**.
(77) براءة بنت حمد آل موسى، شيرين سلامة السعيد، **مرجع سابق**.
(78) إيناس شرف، **مرجع سابق**.
(79) نسرين حسام الدين، **مرجع سابق**.
(80) وفاء عبد الخالق ثروت، **مرجع سابق**.
(81) عبد الخالق إبراهيم زقزوق، **مرجع سابق**.